وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور – الجلفة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اعادة التأهيل بواسطة الأنشطة الرياضية المكيفة

أثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء في تعلم المهارات الأساسية للسباحة

دراسة وصفية حول أطفال المسبح الشبه أولمبي بحاسي بحبح

الفئة العمرية (09- 12) سنة

إعداد الطالب :

✓ مراد رقيق

إشراف الأستاذ:

حمادي عامر

السنة الجامعية 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

التشكر

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين)

الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا
ثم الصلاة على الصادق الأمين , محمد خاتم الأنبياء والمرسلين , وعلى آله وصحبه و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فالشكر كل الشكر لله وحده لا شريك له فلولاه ما كنا وكانت هاته التشكرات , ثم الشكر لأستاذنا المشرف حمادي عامر
الذي لم يبخل علينا بنصائحَ وإرشادات كانت عونا لنا في بحثي هذا ..

دون أن ننسى أغلى ما ملكنا في هذه الدنيا و الذين طالما وقفوا إلى جانبنا وكانوا ولا زالوا خير عونٍ لنا وأحبابنا الذين قدموا لنا من قريب أو بعيد بكثير أو قليل عونا معنويا أو ماديا .

الطالب:
مراد رقيق

إهداء

إلى نور حياتي

وسيدة البيت الأولى إلى من رعتني صغيرًا وشجعتني كبيرًا

إلى الكنف الحنون والصدر الرحب

أمي العزيزة حفظها الله ورعاها

إلى روح معلمي الأول الغالية موجهي وناصحي

أبي الغالي

إلى جميع افراد العائلة

وإلى الرفقاء الطيبين شلة الدرب

دون أن أنسى زملاء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

وإلى كل من علمني حرفًا

أهدي هذا العمل

والله يهدي السبيل وهو المستعان

مراد رقيق

قائمة المحتويات

محتويات البحث	الصفحة
التشكر	
الإهداء	
مقدمة	أ
الجانب التمهيدي	
الإشكالية	04
الفرضيات	05
سبب اختيار الموضوع	05
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
تحديد المفاهيم الإجرائية	08
الدراسات السابقة	09
تحليل الشبه والاختلاف	09
الجانب النظري	
الفصل الأول: الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء من (09-12)	
تمهيد	11
تعريف الإعاقة	11
أسباب الإعاقة	12
أصناف الإعاقة	13
الأفراد المعاقين حركيًا وتصنيفهم	14
الاعتبارات الخاصة بتعليم الأطفال المعاقين حركيًا	15
خصائص الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية (09-12)	16
خلاصة	20

الفصل الثاني: الدمج	
تمهيد	22
مفـــهوم الدمـج	23
أنماط الدمـج	24
أشكـــال الدمـج	28
أسبـــاب الدمـج	29
فـوائـــد الدمـج	29
مشاكـل الدمـج	31
الدمـج في التربية الـرياضية	32
الإعداد للدمـج	33
دور المشتركين في الدمـج	35
أشكال الدمـج في التربية الرياضية	37
خـلاصة	39
الفصل الثالث: السباحة	
تمهيد	41
تعريف السباحة	42
العوامل المؤثرة في تعلم السباحة	42
المهارات الأساسية في السباحة	45
فوائد السباحة للأفراد المعاقين حركيًا	46
الاعتبارات التي يجب مراعاتها في درس السباحة المدمج	47
خـلاصة	50

الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: المنهجية المتبعة	
تمهيد	52
الدراسة الاستطلاعية	53
المنهج المتبع	53
مجتمع الدراسة	55
عينة الدراسة	55
مجالات الدراسة – الاطار الزماني والمكاني-	55
أداة جمع البيانات	56
متغيرات البحث	57
المعالجة الإحصائية	57
خلاصة	59
الفصل الثاني:عرض وتحليل نتائج البحث	
تمهيد	61
عرض وتحليل نتائج المحور الأول	62
عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	80
استنتاج عام	92
اقتراحات	96
خاتمة	97
قائمة المصادر و المراجع	99
الملاحق	102

قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الأول	62
02	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني	64
03	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث	66
04	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع	68
05	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس	70
06	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال السادس	72
07	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال السابع	74
08	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن	76
09	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال التاسع	78
10	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال العاشر	80
11	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر	82
12	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني عشر	84
13	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر	86
14	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر	88
15	يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر	90

قائمة الأشكال

الرقم	عناوين الأشكال	الصفحة
01	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الأول	62
02	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثاني	64
03	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثالث	66
04	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الرابع	68
05	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الخامس	70
06	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال السادس	72
07	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال السابع	74
08	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثامن	76
09	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال التاسع	78
10	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال العاشر	80
11	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الحادي عشر	82
12	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثاني عشر	84
13	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثالث عشر	86
14	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الرابع عشر	88
15	الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الخامس عشر	90

الجانب التمهيدي

الإشكالية :

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثاً .

والمقصود بأسلوب الدمج هو تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية ، أو في فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية أو فيما يسمى بغرف المصادر والتي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت .

وينبغي ألا يغيب عن بالنا بأن للدمج قواعد وشروط علمية وتربوية لابد أن تتوافر قبل وأثناء وبعد تطبيقه ، كما وأن رغم وجود المعارضين فإن مبدأ الدمج أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة ، ولعل أكثر ما يخشاه المعارضون لمبدأ الدمج هو حرمان الطالب ذوي الاحتياجات الخاص من التسهيلات والخدمات والرعاية الخاصة سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية أو مساعدات أخرى .

ولكن حتى يضمن مقدمي الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة نجاح الدمج وتقبله على المستوى الشعبي أو على مستوى صناع القرار ، فلا بد للنظر إلى العوائق والاحتياجات ، ثم لابد من التخطيط الدقيق لمجموعة من البرامج التي تهيئ عملية الدمج ، ونستطيع أن نطلق عليها " برامج ما قبل الدمج ".

- **التساؤل العام :**

هل يؤثر الدمج بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا على تعلم المهارات الأساسية للسباحة تأثيرا ايجابيًا للفئتين معاً ؟ .

- **ويندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :**

1- هل يؤثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تأثيرا ايجابيًا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا ؟.

2- هل يؤثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تأثيرا ايجابيًا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء ؟ .

الفرضيات :

1 - يؤثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تأثيرًا ايجابيًا على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا .

2 - يؤثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تأثيرًا ايجابيًا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء .

سبب اختيار الموضوع:

ظل الطفل المعاق قديما داخل المؤسسات الخاصة لا يعلم عن البيئة الطبيعية إلا ما يتم تقديمه من قبل المعلمين,ولذلك لم تتواجد لديه الفرصة المناسبة لاكتساب خبرات تمكنه من التعامل مع المجتمع الخارجي,ومن هنا نلخص أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وهي :

- **وجود نوع من التمييز والتفرقة بين الأطفال المعاقين والأسوياء وعند تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية العادية .**

- البحوث العلمية السابقة تم الفصل بين الأطفال المعاقين والأسوياء.
- عزل الأطفال المعاقين حركيًا في ممارسة النشاط البدني خاصة السباحة مع أقرانهم الأسوياء,باعتبارها رياضة ترويحية تغطي الجانب النفسي والعقلي للطفل المعاق.

أهمية الدراسة :

ظل الطفل المعاق قديما داخل المؤسسات والمدارس الخاصة لا يعلم عن البيئة الطبيعية إلا ما يتم تقديمه من قبل المعلمين,ولذلك لم تتواجد لديه الفرصة المناسبة لاكتساب خبرات تمكنه من التعامل مع المجتمع الخارجي .

وقد ظهر الدمج ليتيح للأطفال المعاقين حركيًا أن ينشؤوا في بيئة طبيعية تمكنهم من التعامل والمشاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات النجاح والفشل حتى يكتسب الطفل المعاق القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع .

وقد أبدت العديد من الدراسات هذا الاتجاه فقد أشار " سالينـد salend" (1998) نقلاً عن "كوربين ويورك corbin et york" (1994) أن الأطفال ذوي الإعاقة المشتركون في برامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية ووظيفية أسرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزولة,بالإضافة إلى تحسن في السلوك وتقدير الذات والدافعية للمتعلم,وزيادة التداخل مع الأقران.

ومنْ منظور آخر الدمج يساعد على خفض العبء المادي الذي يقع على عاتق الدولة لتعليم الأطفال المعاقين وذلك من خلال دمج الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال المعاقين والأسوياء في مكان تعليمي واحد

ويرى بلوك "Block" (1999) نقلاً عن "سيلور sailor "(1993) أنه من خلال دمج الوسائل والمعرفة وإمكانات التعليم العام والخاص ,يمكن إعطاء كل من الأطفال المعاقين والأسوياء خدمات تعليمية مناسبة وشاملة

وتعتبر السباحة من الأنشطة الرياضية التي تعمل على تحسين العمليات الوظيفية والفسيولوجية لأعضاء الجسم, كما أنها نشاط ترويحي ناجح وجيد من الناحية النفسية ,لذا يقبل على ممارستها الكثير من الأفراد المعاقين والأسوياء.

وقد أشار كلٌ من "جنسما و فنش jansma et fench "(1994) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة يمكنهم أن يصبحوا سباحين أكفاء يستخدمون الأساليب المتنوعة في أداء السباحة,كما يمكن تعليمهم بعض مهارات الإنقاذ.

أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث للتعرف على :

- أثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء,على تعليم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا
- أثر البرنامج المقترح في تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء.

تحديد المفاهيم الإجرائية (Mental Retardation):

- ✓ الإعاقة الحركية (Motor disability) : من الصعب بمكان جمع فئات الاعاقة الحركية في تعريف واحد وذلك لتنوع الحالات وعدم ارتباطها ببعضها البعض. ولكن يمكن القول بأنها اعاقة تفرض قيودا حركية على الافراد الى الحد الذي يحتاجون فيه الى خدمات التربية الخاصة وما يتم تقديمه فيها من تدريب أو علاج أو أجهزة تعويضية .
- ✓ الدمج (Main streaming) : هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلاب المعاقين والأسوياء,في فصل تعليمي عادي لفترة محدودة على الأقل أثناء اليوم الدراسي
- ✓ الدمج الجزئي (في الأنشطة) (Intégration): يُشير إلى التفاعل بين الأفراد المعاقين والأسوياء,والذي يتم التخطيط والإعداد له من خلال الأنشطة غير الأكاديمية.

- ✓ الدمج الكامل (التضمين) (Inclusion) : وهو تواجد كل الطلاب في فصل وبرنامج دراسي عادي طوال الوقت, بغض النظر عن حالة الإعاقة وحدتها مع توفير كل الخدمات المساعدة لهم داخل الفصل .
- ✓ الدمج في التربية الرياضية :ويشير إلى التواجد الآمن الناجح والمرضي بدنيًا واجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية,وربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة

الدراسات السابقة :

- قام دحماني بن سعد الله (2011) بدراسة بعنوان " مدى فاعلية برنامج تدريبي لتعليم السباحة للأطفال المعاقين ذهنيًا وأثره على تنمية القدرات الحركية " وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج التدريب على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال بسيطي الإعاقة, واستخدم الباحث المنهج التجريبي.
- قامت عزة عبد المنصف محمد (2001) بدراسة بعنوان: " فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا ",وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج الألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيًا بسيطي الإعاقة,واستخدمت المنهج التجريبي
- قام كل من "زيتيل,ومكوبين Zittle & Mecubbuin" (1996) بدراسة بعنوان " أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي للأطفال ما قبل المدرسة المصابون بتأخر في النمو" وتهدف الدراسة للتعرف على أثر الدمج في فصول التربية البدنية العادية على أداء المهارات الحركية للأطفال ما قبل المدرسة المصابون بتأخر في النمو واستخدما المنهج التجريبي .
- قامت نهى يحي إبراهيم عزب (2002) بدراسة بعنوان: "أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء في تعلم المهارات الأساسية في السباحة" وتهدف الدراسة إلى

معرفة أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء في تعلم بعض أساسيات السباحة واستخدمت المنهج التجريبي.

تحليل الشبه والاختلاف :

- الأفراد المعاقين حركيا يمكنهم تعلم المهارات الأساسية للسباحة بصورة جيدة

- إن وجود الأفراد المعاقين حركيا مع الأفراد الأسوياء في فصول التربية البدنية العادية لا يتعارض مع تقدم الأفراد الأسوياء .

- قدرة الأفراد المعاقين حركيا على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركية الأساسية,سواءً كانوا في فصول تربية رياضية منعزلة أو مدمجة.

- تحسن إدراك الذات الاجتماعي للأفراد المعاقين حركيا المشتركين في برامج التربية الرياضية المدمجة .

- وبوجهٍ عام ساهمت الدراسات السابقة في إفادتنا في ما يلي :

- ❖ اختيار موضوع البحث,حيث لم يتسنى لنا الحصول على دراسات استخدمت الدمج بين الأطفال المعاقين حركيا والأسوياء , لتعلم المهارات الأساسية للسباحة.
- ❖ ساعدتنا على تحديد منهجية البحث والخطوات الصحيحة والملائمة لطبيعة البحث.
- ❖ تصميم البرنامج التعليمي الملائم لهذه الدراسة والتعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الأطفال المعاقين حركيا والأسوياء

من (09-12) سنة

تمهيد:

تغير مفهوم الإعاقة كثيرا خلال المدة الأخيرة تغيرًا جذريا , فبعد أن كان الناس ينظرون إليها عاهة دائمة , عقلية كانت أو جسدية , أصبح اليوم الشخص الذي يعاني من العجز إنسان عاديٍ لكن ضمن احتياجاته الخاصة فقط , وسنتطرقُ في هذا الفصل إلى مختلف الأسباب المؤدية للإعاقة وأصنافها وبالأخص الأفراد المعاقين حركيًا وكذلك خصائص الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية (09 / 12 سنة) .

1) تعريف الإعاقة:

1- التعريف اللغوي: عرفها ابن منظور كالآتي:" إعاقة الشيء يعوقه عوقًا , والتعويق يعني المعنى في الاستعمال العزلي , يطلق مفهوم التعويق على كل من يقف أمام المرء ". منها يمنعه من أداء نشاطه بكيفية عادية , سواء كان هذا العائق ماديًا أو حسيًا أي كل العقبات والعوائق وأنواع العجز التي تقف في طريق الشخص سواءً داخلية كانت أو خارجية[1].

2- التعريف الاصطلاحي: يقول الدكتور عبد الرحيم السيد في الإعاقة أنها : " حالة تحد من مقدرة الفرد عن قيامه بوظائف حياته الأساسية , وقد تنشأ هذه الحالة بسبب خلل جسدي أو على مستوى العضلات ويكون هذا الأخير ذا طبيعة فسيولوجية أو سيكولوجية أو حتى بنائية تتعلق بالبناء التركيبي للجسم "[2] .

أما الدكتورة ماجدة سيد عبير تقول :" هي عبارة عن صعوبة تصيب فردًا معينًا ينتج عنها اعتلال أو عجز يمنع الفرد من القيام بعمله الطبيعي "[3].

ومن ناحية أخرى اعتبر الدكتوران " أحمد سعيد يونسي " و " مصري عبد الحميد "مصطلح الإعاقة من المصطلحات الحديثة نسبيًا , وقد استخدمت هذه الكلمة في بادئ الأمر لتدل على العجز الجسمي ثم أصبحت تشمل كل ضروب النقص الأخرى للعقل والنفس معًا , وأصبح هذا المصطلح ذو الأصل الانجليزي شائعَ الاستعمال في مختلف البلدان الأوروبية .[4]

---

[1] ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، الطبعة الأولى ، مطبعة بولاق، 1983 ، ص25 .

[2] عبد الرحيم السيد ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ، الطبعة الأولى ، دار العلم الكويتي ، 1980 ، ص 14.

[3] ماجدة سيد عبير ، الإعاقة الحسية الحركية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الصفاء ، 1999 ، ص 40 .

[4] أحمد سعيد يونسي ، مصري عبد الحميد ، صور رعاية الطفل المعوق صحيًا ونفسيا واجتماعيا ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1992، ص14.

2) أسباب الإعاقة: [1]

2-1- أسباب خلقية :

2-1-أ- قبل الولادة :

تكون هذه الأسباب وراثية أب لها علاقة بالخصائص والصفات الموجودة في كل من البويضة والحيوان المنوي , حيث قد تحدث أن تحصل الخلية المبيضة أو المنوية على عدد من الكروموزومات (سواء أقل أو أكثر) مما يُحدث خللاً في تركيب الجنين, كما قد يحدث خلل في التركيب الكيميائي ويؤدي إلى أمراض التمثيل الغذائي بالإضافة إلى تأثير الحالة الصحية للأم على صحة الجنين مثل : فقر الدم والحصبة الألمانية وسوء التغذية ومرض السكري ومرض السرطان والايدز وتسسم الحمل والمخدرات وبعض الدوية التي يكون لها أعراض جانبية تؤدي إلى تشوه الجنين .

2-1-ب- أثناء الولادة :

كما يحدث في الولادة المبكرة وذلك مثل ما يلي :

- **وضع الجنين أثناء الولادة** PRESENTATION OF FETUS.
- **وضع المشيمة.**
- **عملية الولادة.**
- **ولادة التوأم.**

2-2- أسباب مكتسبة :

وتمثل أهم الأسباب في تعرض الأفراد للحوادث والأمراض التي تؤدي إلى نقص قدراتهم , ومن بين الأمراض شلل الأطفال وغيرهم مما يؤدي إلى إصابات تؤثر على الأعصاب أم المخ بالإضافة

---

1 نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

إلى الأمراض المعدية والمزمنة والاختراعات العلمية نتيجة للتجارب الذرية والإشعاعات والحروب وما تسميه من دمار وإعاقات مختلفة للأفراد 1.

3) أصناف الإعاقة:

بما أن مصطلح الإعاقة مفهوم شاسع وواسع فقد اتفق العلماء في هذا المجال على تصنيفه إلى مفاهيم مبسطة وهي كما يلي :

أ- فئة العجز الظاهر كالمكفوفين والصم أو المصابين بإعاقات بدنية والمتخلفين عقليًا .

ب- فئة العجز الغير الظاهر كالمرضى بالأمراض المزمنة مثل مرض القلب مرض السكري ومرضى السرطان.

كما هناك منْ صَنّفَ المعاقين إلى :

أ- المعاق الحسي (Jonsory Handicapes):

والذي يعاق عن ممارسة السلوك العادي على المجتمع مثال على ذلك: المكفوفين , ضعاف البصر, الصم والبكم , ضعاف السمع .

ب- المعاق الجسمي (Physical Handicapes):

والذين يعاقون عن تأدية الأعمال التي يستطيع الأشخاص العاديين تأديتها مما يؤثر على مستوى أدائهم بدرجات متفاوتة ويستلزم مساعدة خاصة لأداء الأنشطة الحركية اليومية , كالمشلولين , مبتوري الأعضاء ....إلخ .

ج - المعاق العقلي (Mentally Handicapes):

[1] إبراهيم حلمي ، ليلى السيد فرحات ، مرجع سابق ، ص 40 .

[2] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

وهم فاقدو القدرة عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع نتيجة انخفاض المستوى الوظيفي العقلي مما يؤدي إلى قصور في النضج أو التعليم أو التكيف مع المجتمع مثل الأمراض العقلية والنفسية أو الضعف العقلي والذين تقل نسبة ذكائهم عن 80 درجة [1] 1.

د- المعاق الاجتماعي (Socially Handicapes):

وهم فئة المجتمع تتمتع بكافة العناصر السلمية إلا أن عجزهم يكمن في تفاعلهم مع بيئتهم وهم المنحرفين اجتماعيًا , وبعض الفئات التي تتعرض للتميز العنصري أو العقائدي أو الطبقِي , بل هناك من اعتبر العباقرة والموهوبون فئات خاصة تتطلب عناية ومعاملة خاصة .

4) الأفراد المعاقين حركيا وتصنيفهم:

الإعاقة الحركية شلل إنساني ليس حكرا على فئة دون الأخرى ، بل تمس كل فئات الأطفال المراهقين والراشدين ، كما أنها تمس كل الجنسين , وحسب المفهوم الطبي فإن المعوقين حركيا أشخاص مصابون في الجهاز المحرك ويعانون قصور وظيفي والشيء الذي يميزهم هو صعوبة التحرك أو استحالته.□

ويعرف" OLERON" الأفراد المصابين بعجز حركيا أنهم يتصفون بعدم القدرة أو صعوبة استخدام أحد أو عدّة أطراف وتنتج حالتهم بسبب إصابة في الجهاز العظمي (شذوذ في الهيكل العظمي أو المفصل) أو عن إصابة في العضلات ، والسيطرة العصبية او كلاهما أو قد تنتج عن عيب في عضو مصدره خلقي أو ناتج عن قطع لأحد الأطراف.□

تختلف تصنيفات الإعاقة باختلاف طبيعتها والأثر الذي تحدثه في الجسم وعلى النشاط اليومي للفرد ويمكن ذكر بعض التصنيفات كما يلي :

1- الإعاقات بدون تأثر البناءات العصبية : تتمثل في كل ما هو عظمي أو مفصلي ، أيضا التشوهات الخلقية ، وأثار الأمراض المعدية .

[1] إبراهيم حلمي ، ليلى السيد فرحات ، مرجع سابق ، ص 39.

[2] عبد العزيز جلال، 1980م ، ص 121.

[3] Oléron (P) , l'éducation des enfants physiquement handicapés, édition, P.U.F, Paris, 1961.

2- الإعاقة ذات التأثير العصبي : والناتجة عن إصابات الجهاز العصبي المحيطي عند الولادة وتتمثل في الشلل بأنواعه ، والإعاقة الناتجة عن الخدوش ، والإصابات أثناء الولادة ، أو الناتجة عن الأمراض الولادية والخلقية .

3- الإعاقة ذات التأثير العصبي والناتجة عن الجهاز العصبي : وتتمثل في الإعاقة الحركية الدماغية والتي تعد ناتج لبعض الأمراض الدماغية أو الالتهابات الدماغية أثناء مرحلة الطفولة ، أو الناتجة عن بعض الأورام .

والأطفال القابلون للتعلم هم الذين يحصلون على تقدير إعاقة حركية بسيطة ومتوسطة , ويمكن أن يتم دمجهم في برنامج تعليم بدني وأكاديمي داخل الفصل الدراسي العادي.

5) <u>الاعتبارات الخاصة بتعليم الأطفال المعاقين حركيا:</u>

1. إزالة الحواجز المادية التي قد تمنع الطفل من الدخول إلى المدرسة والصف بإستقلالية والتحرك والتنقل بيسر ، وذلك يعني إزالة الأدراج والعقبات الأخرى ، أو إنشاء مداخل خاصة أو إضافة المصاعد ، كذلك إزالة الحواجز تشمل تكييف المرافق المدرسية لتصبح مناسبة.
2. ترتيب المقاعد في الصف على نحو يسمح بالتحرك للأطفال الذين يستخدمون كراسي متحركة أو عكازات ...الخ.
3. توفير أماكن كافية لخزن المعدات والأدوات الخاصة.
4. التعرف إلى طرق العناية بالأدوات المساندة أو الإصطناعية التي يستخدمها الأطفال.
5. تعديل أنماط مشاركة الطفل في النشاطات المدرسية والصفية ، بحيث يتم تجنب تعرضه للمخاطر.

6. التعامل مع الأطفال بشكل صحيح في حالة تعرضهم لحالات طارئة(كالنوبات التشنجية ، وردود الفعل التحسسية ، والإغماء ... الخ).

7. تنفيذ برامج وأنشطة تساعد الأطفال على اكتساب مهارات العناية بالذات .

8. تصميم وتكييف الوسائل والأدوات التعليمية لتتناسب وطبيعة الضعف الموجود لدى الطفل.

9. مساعدة الطفل على تطوير اتجاهات واقعية نحو نفسه ونحو الضعف الذي يعاني منه.[1]

6) خصائص الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية (09 – 12): [2]

يشير بعض الباحثين أن الفترة الزمنية من عمر الطفل تسمى مرحلة الطفولة المتأخرة , والتي تتميز بتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة , وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات , وهي تعد من أنسب المراحل السنية للتطبيع الاجتماعي .

ويتسم الأطفال في هذه المرحلة بتقدير واحترام الآخرين والعمل معهم بغض النظر عن الاختلافات فيما بينهم , فهم يظهرون مواقف ايجابية تجاه التعاون مع الأطفال المعاقين , كما يحاولون التوصل لما يلبي رغباتهم بما يتفق مع متطلبات المجتمع الذي ينتمون إليه.

ولتلك المرحلة من النمو عدة متغيرات جسمية وحركية واجتماعية وانفعالية :

أ) النمو الجسمي :

تتسم هذه المرحلة ببطئ في النمو العام للجسم وتبدو الفروق الفردية بين الأطفال في الطول والوزن واضحة مما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية كما يبدأ نمو العضلات الصغيرة مع بداية

[1] محمد عامر الدهمشي ، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة ، دار الفكر، عمان ، ط 01 ، ص222-223 .

[2] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

هذه المرحلة ويقترب نمو القلب والرئتين من حجمهما الطبيعي , وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ ظهور بعض التغيرات الداخلية في تكوين الجسم والغدد , كما تتفاوت فترات بدء النضج الجنسي بصورة واضحة.

ب) <u>النمو الحركي :</u>

يزداد تطور النمو الحركي في هذه المرحلة بصورة ملحوظة , حيث يتمكن الطفل من التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها بدرجة كبيرة , ويتمثل ذلك في أنشطة الطفل اليومية الرياضية وغير الرياضية , ويتميز الطفل بقدر كبير من القوة والسرعة والرشاقة , حيث يتمتعون بحافز ذاتي عالي لأداء الأنشطة الحركية فهم يميلون للعمل بأقصى طاقة , كما تظهر لديهم القدرة على تنظيم نشاطهم وذلك بتقليل شدة الأداء حتى يستطيعون استعادة قوتهم مرة أخرى للعودة للعمل بأقصى طاقة , ويطلق العلماء على هذه المرحلة خاصية التعلم كم أول وهلة , حيث يتمكن الطفل من سرعة اكتساب المهارة وتثبيتها , ويفسرون هذه الظاهرة بتطور النمو الحادث من الجهاز العصبي المركزي وخاصة بالنسبة لقشرة المخ مما يساعد الطفل على حسن الاستفادة من المهارات الحركية السابق تعلمها عند تعلم المهارات الجديدة .

ت) <u>النمو الانفعالي والاجتماعي:</u>

تسمى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة لما يتميز به الطفل من ثبات واستقرار انفعالي , حيث يتمكن من ضبط انفعالاته ويميل إلى المرح وثقل مخاوفه , وتتكون لديه اتجاهات وجدانية نحو موضوعات جماعة الرفاق أو المدرسة , ويكتسب الكثير من العادات والأفكار التي تدل على التوافق والانسجام والتعاون مع الآخرين في البروز ويميل إلى التقليد والابتكار واكتشاف الجديد , ويتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة , ويزداد ولاءه للجماعة , ويسعى إلى اكتساب تقديرها عن طريق المنافسة بين الجماعات , كما تزداد النزعة إلى الاستقلالية ويبدأ في التحرر من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه , كما ينمو لديه الشعور بالمسؤولية ومساعدة الآخرين , ويؤكد العلماء على ضرورة جعل الطفل يكتسب خبرات يتعلم منها تحمل المسؤولية الاجتماعية وتعزيز مساعدة الآخرين ممن يحتاجون للمساعدة.

ث) **النمو العقلي :**

إن هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة هي بداية القدرة على التفكير المنطقي , حيث يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها نظرًا لاتساع مدى إدراكه , وبذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة ويصبح أكثر وعيًا بالمشاكل التي تتميز بقدر معين من التعقيد , ويزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر ويتجه التفكير نحو الواقعية والنقد والمحاورة والتأكد من مدى صحة الأشياء.

الخلاصة:

كان هذا الفصل بمثابة الأداة الفعالة في تعريف وتحليل الإعاقة بأبعاده المختلفة سواء تعلق الأمر بالبعد الحسّي أو الاجتماعي أو العقلي ، فبالرغم من التقدم العلمي الكبير الذي شهدته العقود القليلة الماضية ، إلاّ أن أسباب بعض حالات الإعاقة الحركية مازالت غير معروفة حتى الآن ، حيث ينصبّ الحديث عن الأسباب المعروفة فقط .

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات هو ضم هذه الفئة إلى المدارس العادية ، هذه القضية تضع لنا إمكانية دراسة الطرق والوسائل المتبعة في تربيتهم عن طريق دمجهم مع الأسوياء وهو ما سنفعله في بقية البحث للفصل القادم .

الجانب النظري

الفصل الثاني

الدمج

تمهيد :

تعتبر مظاهر الدمج إحدى عناصر التغيير الاجتماعي لاسيما في ما خص الأطفال إذ إن مظاهره تنصرف إلى صور متعددة وترتبط بالأطفال المعاقين في علاقتهم ببيئتهم سواءً الداخلية المعبرة عنها بالبيت، أو بالخارجية مرموزاً إليها بالمجتمع. مما يمنحهم الحق في تكافؤ فرص التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأطفال الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة .

مفهوم الدمج :

الدمج هو نمط اجتماعي وأسلوب أخلاقي يحقق المساواة والعدل لذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين في المجتمع، حيث تنبذ حركة حقوق الإنسان أي عزل وتمييز نحو هذه الفئة بل تهدف إلى تحقيق التقبُّل الاجتماعي والقضاء على النظرة السلبية نحو هؤلاء الأفراد، لهذا لا بدّ من إتاحة الفرصة وتهيئة كافة المتطلبات والاحتياجات لإنجاح عملية دمجهم في المجتمع.

يعني مساعدة الأطفال المعاقين على الحياة والتعلم والعمل في البيئة العادية حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس بما يناسب طاقاتهم وإمكاناتهم , وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة في نفس حجرة الدراسة مع الأطفال الأسوياء , والمشاركة في البرامج الدراسية والأنشطة التي تشتمل على الفنون الموسيقى والرياضة , ويتم التدريس بواسطة مدربين يلاحظون ويتجاوبون ويقومون بعمل التعديلات اللازمة على ضوء احتياجات كل فرد .

وقد نشأ مصطلح الدمج من خلال مفهوم البيئة الأقل تقيدًا " Restrictive Environment Least" والذي يشير إلى " الوضع أو المكان التعليمي الذي يكون أكثر مناسبة ومساعدةً للفرد المعاق إلى أقصى حد ممكن ", حيث يعتمد تحديد البيئة الأقل تقيدًا للطفل المعاق على نوع ودرجة إعاقته , فبقدر الإمكان يتم تعليم الأطفال المعاقين في فصل التعليم العادي مع الأطفال الأسوياء أما إذا كانت الإعاقة شديدة بحيث يصبح بيئة مقيدة له , وعليه فإنه يتم تحيد الوضع أو المكان التعليمي المناسب له بحيث يستطيع أن يتلقى برامج تعليمية تلبي احتياجاته وتعمل على تنمية قدراته , لذاك فإن تحديد البيئة الأقل تقيدًا المناسبة للطفل المعاق يعتبر قرارًا فرديًا يعتمد على إمكاناته وقدراته واحتياجاته الخاصة .

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

فالدمج لا يعني مجرد وجود الأطفال المعاقين داخل الفصل العادي , بل يجب أن يكون هنالك تفاعلاً اجتماعيًا وعلاقات ثنائية , وقبول متبادل بين الأطفال المعاقين والأسوياء , ليكتسب الأطفال المعاقين الإحساس بالراحة والأمان , كأعضاءٍ في مجموعة الفصل.[1]

وأشارَ كل من "سكولز وترنبول Schulz & Trunbull(1999)" أن وجود الأطفال المعاقين داخل الفصل العادي لا يتعارض مع تقدم الأطفال الأسوياء , إذا كان المدرسون على وعي ومعرفة بالأساليب المتنوعة للتعلم الفردي وتعديل بيئة الفصل بما يتناسب مع الحاجات التعليمية لجميع الأطفال , حيث يحصل الأطفال المعاقين على خبرات شخصية واجتماعية بجانب التعليم الأكاديمي.

وقد فاق مصطلح الدمج مفهوما أعم وأشمل وهو " التضمين " الذي يُشير إلى تواجد الطفل المعاق مع أقرانه الأسوياء في الفصل الدراسي العادي لوقت كامل دون اعتبار لدرجة إعاقته , ويعتمد ذلك على الوفاء باحتياجات كل المتعلمين داخل الفصل الدراسي ومراعاة قدراتهم والفروق الفردية بينهم حيث يعتبرون جميعًا أفرادا ذوي قيمة قادرين على التعلم والمساهمة في المجتمع.

وقد أشار "سالينـد Salend" (1998) نقلاً عن "كليمنت Clement" (1995) أنه قد توصل إلى أن كل الأطفال المعاقين المتواجدين في فصول التضمين قد زاد مستوى انجازهم للمهام الموكلة إليهم وتحسن سُلوكهم وتقديرهم لذاتهم , كما زاد تفاعلهم مع الأقران وأصبحت مواقفهم أكثر ايجابية تجاه المدرسة والتعليم .

أنماط الدمج :

تتدرج مستويات الأماكن التعليمية للأطفال المعاقين من أماكن تتبع نظام الدمج الكامل في فصول التعليم العامة إلى أماكن معزولة مثل أماكن الإقامة والمدارس الداخلية , فالطفل يمكن أن يتواجد في أحد هذه المُستويات وفقًا لاحتياجاته ومهاراته وقدراته ودوافعه .[1]

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

يبين الشكل التدرج من الأماكن التعليمية الأقل تقييدا (المدمجة) إلى الأماكن الأكثر تقييدا (المعزولة) ويعتمد اتجاه الطالب إلى أسفل حيث الأماكن المدمجة على مدى تقدمه واستجابته التعليمية ، ويتمّ انتقاله إلى أعلى حيث الأماكن الأكثر انعزالا إذا كانت الإعاقة شديدة بالقدر الذي لا يسمح معه الوفاء بالحاجات التعليمية للطالب .

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

ويرى "ساليند Salend" (1998) نقلاً عن" رونالدوزRonaldos" (1989) أنه يحب الإقلال من المدارس الخاصة والداخلية والمؤسسات التعليمية للأطفال المعاقين حتى يتمكن الجميع من تلقي تعليمهم في مدارس وهيئات التعليم العام [1].

وتتدرج هذه المستويات كما يلي [2]:

1- قسم تعليم عام مع وجود الخدمات المساعدة أو بدونها:

في هذا المستوى يتم تعليم الأطفال المعاقين في فصل تعليم عام مع مدرس تعليم عام والذي يتحمل المسؤولية الأساسية في تصميم وتوصيل البرنامج التعليمي للأطفال المعاقين , ويتم تعديل البرنامج التعليمي حسب احتياج الطفل , وربما يستخدم الفرد أجهزة مساعدة معدلة .

2- قسم تعليم عام بالاستعانة بمدرس متخصص:

هذا المستوى مماثل للمستوى الأول ولكن المدرس العام والأطفال يتلقون خدمات مساعدة من مدرسين مختصين بالتدريس للأطفال المعاقين , وتختلف طبيعة هذه الخدمات حسب طبيعة ومستوى احتياجات الأطفال وكذلك المدرس العام ويتم توفير هذه الخدمات داخل التعليم العام.

3- قسم تعليم عام بالاستعانة بخبير مشكلات الإعاقة:

يتم توصيل البرنامج التعليمي العام في فصل تعليم عام , ويتلقى الطفل المعاق خدمات تدعيم أسبوعية من مدرس خاص بمعالجة المشكلات الخاصة بهذا الطفل , مثل جلسات التخاطب لضعاف السمع والنطق حيث تصل الخدمات داخل الفصل العام أو خارجه.

[1] العيسوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث، مصر .

[2] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط01، دار هُومة، 2002.

4- **قسم تعليم عام بالاستعانة بغرفة المصادر:**

مدرس غرفة المصادر يقدم خدمات مباشرة للأطفال المعاقين , تتم عادة في فصل منعزل داخل المدرسة , ويقوم بإعطاء تعليمات علاجية فردية على مهارات معينة لمجموعات صغيرة من الأطفال المعاقين بالإضافة إلى إمدادهم بالتعليم الإضافي الذي يوازي التعليم العام الذي يتلقاه أقرانهم في الفصل العام , ويساعد مدرس الفصل في التخطيط وتطبيق التعديلات التعليمية المناسبة للطفل.

5- **قسم تعليم خاص مع التواجد لبعض الوقت في فصل التعليم العام:**

في هذا المستوى يكون الوضع الأساسي للطفل المعاق في فصل تعليم خاص داخل المدرسة العامة , ويشرف على البرامج التعليمي للأطفال المعاقين مدرس خاص , ويتحدد الوقت الذي يقضيه الطفل في فصل التعليم العام بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.

6- **قسم تعليم خاص/ وقت كامل:**

في هذا المستوى يكون الوضع الأساسي للطفل في فصل تعليم خاص داخل المدرسة العامة , ويكون الاتصال مع الأقران الأسوياء خارج الفصل في فترات الراحة, وقت الغذاء , وعربات المدرسة , والأنشطة المدرسية[1].

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط01، دار هُومة، 2002

7- **المدارس الخاصة:**

هذا المستوى مقيد جداً , حيث يتواجد الأطفال المعاقين بالمدرسة الخاصة المناسبة لإعاقتهم , مثل مدارس الصم والبكم ومدراس المكفوفين ومدارس التربية الفكرية , ويستخدم عادة مع الأطفال ذوي الإعاقة الحادة.

8- **المدارس الداخلية:**

المدارس الداخلية مصممة للأطفال ذوي الإعاقة الأكثر حدة , الذين يعيشون بالمدرسة , وهذه البرامج تعرض الخدمات الصحية والنفسية الشاملة والضرورية التي يحتاجها الطفل المعاق.

9- **التعليم بالمنزل:**

في هذا المستوى يقوم المدرس بزيارة الطفل المعاق وتقديم الخدمات التعليمية له بالمنزل.

10- **المستشفى أو المؤسسة:**

تقدم خدمات رعاية طبية وعلاجية , ويكون التعليم جزء من برنامج المستشفى أو المدرسة[1].

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط01، دار هُومة، 2002.

أشكال الدمج:

تتنوع أشكال الدمج للأطفال المعاقين على النحو التالي :

1) **الدمج المكاني Location: يشير إلى تواجد الأطفال المعاقين في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.**

2) **الدمج الاجتماعي Social: يشير إلى اشتراك الأطفال المعاين مع الأسوياء في الأنشطة عير الأكاديمية مثل الأنشطة الرياضية والفنية والرحلات.**

3) **الدمج الأكاديمي Academic: يشير إلى تواجد الأطفال المعاقين مع الأسوياء في فصل دراسي واحد وتَلقي برامج تعليمية مشتركة.**

4) **الدمج المجتمعي Societal: يشير إلى إتاحة الفرص للأطفال المعاقين للعمل في المجتمع كأفراد مساهمين بعد إتمام سنوات الدراسة والتأهيل .**

أسباب الدمج[1]:

لقد أدى الاهتمام العالمي بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة يعم إلى دمجهم داخل المجتمع , وذلك لعدة أسباب نذكر منها ما يلي :

1- اتجاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء.

2- التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة.

[1] زيتيل ، ماكوبين ماجستير أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي للأطفال ما قبل المدرسة المصابون بالتأخر في النمو ، 1996.

3- محاولة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء.

4- إتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام , مما يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلاً مع الأطفال الأسوياء.

5- عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبيا على بناء شخصياتهم.

فوائد الدمج[1]:

إن الدمج ليس هدفًا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والتربوية , ومع التخطيط والإعداد الجيد لنظام الدمج تكون له عدة فوائد عائدة على المشتركين في هذا النظام.

وذلك كما يلي :

1) **الأطفال المعاقين حركيًا:**

- يعمل الدمج على تدعيم استعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به , وهذا هو الهدف من كل عمليات التعليم والتدريب التي يتلقاها.

- تواجد الأطفال المعاقين في بيئات أكثر إثارة مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم.

- يؤدي الدمج إلى زيادة خبرات الأطفال المعاقين مما يعمل على تطور المهارات الوظيفية التي تساعدهم على محاولة الاستقلال.

[1] http://www.assakina.com/rights/rights-people-special-needs/84888.html

- يساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما اكتسبوه من خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يساعد على تأهيلهم الحياة العلمية وخدمة المجتمع.

- يوفر الدمج للطفل المعاق فرص لعمل صداقات والاشتراك في تجارب جديدة مما يساعده على اكتساب الثقة بالنفس , والكفاح من أجل الأفضل .

2) <u>الأطفال الأسوياء:</u>

- يساعد الدمج على تفهم وإدراك الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد

- زيادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب والتعامل معهم

- تنمية مهارات القيادة

- زيادة الانجاز ومستوى التحصيل من خلال ما يتيحه نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تساعد الطفل على الفهم والاستيعاب.

- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال الأسوياء الذين يعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة في التعلم.

- يوفر فرص لعمل صداقات مع أطفال مختلفين[1].

3) <u>المدرسون:</u>

- زيادة الكفاءة الشخصية في توصيل المعلومة والتدريس لكل من الأطفال المعاقين والأسوياء

- تحول مشاعرهم من السلبية إلى الايجابية تجاه الأطفال المعاقين.

- الوعي والاقتراب من الاختلافات الفردية لجميع أطفال الفصل.

[1] نفس المرجع السابق

- اكتساب خبرات تعليمية جيدة.

4) **الآباء:**

- الشعور بعدم عزل أبنائهم المعاقين عن المجتمع
- تعلم طرق جديدة لتعليم الطفل
- تحسن مشاعرهم تجاه طفلهم وتجاه أنفسهم

مشاكل الدمج[1]:

زيادة العددية داخل الفصل , مما يتسبب في إحداث الضوضاء التي تعمل على تشتيت انتباه الأطفال وصعوبة إدارة المدرس لهذا الفصل , ووجود طفل معاق في هذه البيئة يصعب اندماجه مع أقرانه الأسوياء.

1-عدم مشاركة الأطفال المعاقين ذهنيًا مشاركة فعالة بالأنشطة المدرسية خصوصا النشاط الرياضي , مما يؤدي إلى عدم الحصول على تربية بدنية مناسبة وبالتالي لا يحدث قبول لهؤلاء الأطفال لدى أقرانهم الأسوياء والعكس.

2- تخوف مدرسي التعليم الخاص من فقدان وظائفهم الأساسية في برامج الدمج وأدائهم دور مساعد مدرس الفصل العادي.

3- التدريب غير الكافي لمعلمي الفصل العادي قبل برنامج الدمج , وقلة الخدمات المساعدة أثناء تنفيذ البرامج التي تلبي احتياجات الأطفال داخل الفصل.

4- عدم تنسيق العمل والمشاركة في المسؤولية , وعدم تحديد الأهداف لكل المشتركين في الدمج , مما يتسبب في إعاقة تقدم الأطفال المعاقين.

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

5- عدم ملاحظة احتياجات الأطفال المعاقين وعدم اختيار المستوى التعليمي المناسب لقدراتهم الذهنية و التعليمية , فيعضهم يتعامل بنجاح مع بيئة الفصل العادي , والبعض الآخر تكون هذه البيئة مقيدة له بل وتتعارض مع عملية التعليم .

الدمج في التربية الرياضية:

إن الأهداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية للأطفال الأسوياء , وبالتالي فإن أنشطة التربية الرياضية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة غالبًا ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم الأسوياء , لذلك فالأطفال المعاقين حركيًا بسيطي الإعاقة متفوقون في الأنشطة الرياضية , وربما تكون هي وسيلتهم الأولى المتاحة للنجاح وإثبات الذات , حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء , فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية.

فالهدف الأساسي للأطفال المعاقين من النشاط البدني هو الاشتراك الآمن والناجح والمُرضِي , فالأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال المعاقين والأسوياء , والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الأنشطة البدنية , أما الرضا فيعني الاستمتاع بتجارب المشاركة في النشاط.

الإعداد للدمج:[1]

1- إعداد الأطفال الأسوياء:

- أن يتفهموا الاختلافات والفروق الفردية بين الأشخاص.

- أن يسمح لهم بالسؤال عن الإعاقات المختلفة وكيفية الإصابة بها.

- تخصيص وقت يتعلم فيه الأطفال الأسوياء خبرات الإعاقة المتنوعة , كأن يقوم أحد الأطفال بدور كفيف ومحاولة زميله مساعدته في تخطي عقبة.

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

- أن يتلقوا تعليمات عن مسؤولياتهم قبل بدء العمل مع الأطفال المعاقين.

2- <u>إعداد الأطفال المعاقين:</u>

- تعليمهم المهارات الاجتماعية والسلوكية المقبولة ليكونوا أكثر قبولاً عند أقرانهم من الأطفال الأسوياء.

- اشتراك الأطفال المعاقين والأسوياء في أنشطة ومباريات ترفيهية ليتعارف كل منهم على آخر قبل البدء في برنامج الدمج.

3- <u>إعداد مدرس التربية البدنية العادية للفصول الاندماجية:</u>

- قراءة الكتب عن الإعاقة والحركة.

- الحصول على دورة تعليمية متعلقة بالتعليم البدني الخاص أو تلقي تعليم في مدرسة يحدث بها عملية دمج , وأن يكتسب خبرات عن التعليم الخاص بممارسة العمل مع الأطفال المعاقين.

- استعراض ومناقشة أفلام تعرض أطفال معاقين يؤدون مهارات على مستوى عالي في مختلف الأنشطة البدنية.

- التعاون مع مدرس التربية البدنية الخاص والأخصائيين بالمدرسة عند وضع برنامج الدمج للأطفال المعاقين.

- يجب عليه عدم توقع نوع من التغير السريع أو أن يتقبل الأطفال بعضهم البعض دون فترات كافية من الاندماج والتركيز[1].

4- <u>أعداد البيئة:</u>

يوجد بعض التغيرات البيئية التي يمكن أن تسهم في الزيادة القصوى لاشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في النشاط الرياضي ومنها :

[1] المرجع السابق.

- محاولة تثبيت الإضاءة بحيث لا توجد انعكاسات للضوء تؤدي إلى عدم وضوح الرؤية.

- يجب التأكد من نظافة البيئة والابتعاد عن ملوثات الهواء حتى لا يصاب المشتركين ببعض أمراض الصدر.

- استخدام أدوات ذات ألوان زاهية ورسوم بارزة تجذب انتباه الأطفال , مع توفير عنصر الأمان بجميع الأدوات المستخدمة , والتأكد من كفاءة عمل الأجهزة وصلاحيتها.

- إبعاد أي عوائق أثناء سير وحركة الأطفال , وتحديد أماكن الدخول والخروج وأماكن ممارسة النشاط , خاصة بحمامات السباحة حيث يتم تحديد الجزء الضحل وأعداد جميع الأدوات التي توفر أمن وسلامة الأطفال.

- مراعاة درجة حرارة الجو وارتداء ما يناسبها , ودرجة الماء عند ممارسة النشاط الرياضي داخل الماء , حتى لا تؤثر سلبيًا على ممارسة النشاط وبرنامج الدمج.

دور المشتركين في الدمج[1]:

1- **الأطفال المعاقين وغير المعاقين:**

لا يعني دمج الأطفال المعاقين حركيًا في التربية البدنية العادية مجرد وجودهم على الخط الجانبي لحساب النقاط أو تقليب السجلات , وإنما يعني المشاركة الكاملة إلى أقصى حد ممكن والتداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء .

ويبدأ هذا التداخل من قبل الأطفال الأسوياء وذلك بعمل الآتي :

- بدأ الكلام والانشغال مع الزميل بالحديث معه.
- الحفاظ على التقارب البدني.
- أن يكون نموذجًا للطفل المعاق.

[1] زيتيل ، ماكوبين ماجستير أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي للأطفال ما قبل المدرسة المصابون بالتأخر في النمو ، 1996.

- أن يساعده على أداء المهارة ويطلب منه المساعدة.
- أن يمدح الطفل المعاق عند الأداء الجيد.

فالطفل السوي يمثل وسيلة مساعدة مجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس , حيث يقوم بدور المشجع والمصحح والنموذج للطالب المعاق.

2- مدرس التربية البدنية العادية[1]:

إن دور مدرس التربية البدنية العادية تجاه الأطفال المعاقين ربما يكون أكثر العوامل خطورة في برنامج الدمج. فهو يقوم بالآتي :

- تعليم كل الأطفال الموكل أمرهم إليه.
- عمل أهداف تعليمية ورئيسية لجميع الأفراد بالفصل.
- بحث وتنسيق المساعدة لكل الأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة.
- العمل على زيادة التدخلات بين الأطفال المعاقين والأسوياء.
- عمل بعض التعديلات بالأنشطة الرياضية التي يمارسها الأطفال أثناء الدمج لتلاءم القدرة العقلية والبدنية للأطفال المعاقين, وذلك كالآتي :
  - تنوع مواقع اللعب في المباراة أو النشاط :كإلقاء ضربة الإرسال من منتصف الملعب في الكرة الطائرة أو التنس.
  - تعديل المعدات والأدوات بما يناسب قدرات الأطفال: مثل استخدام أنواع مختلفة من المضارب وتعديل مستوى الشبكة.
  - تنوع المسافات لبعض الأطفال المعاقين: مثل تقليل مسافة الجري.
  - تعديل الحركة للأطفال أثناء المباريات: مثل حمل الكرة بدلاً من تنطيطها.

[1] زيتيل ، ماكوبين ماجستير أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي للأطفال ما قبل المدرسة المصابون بالتأخر في النمو ، 1996.

3- **مدرس التربية البدنية الخاصة[1]:**

يتعامل مدرس التربية البدنية الخاصة عن قرب وبالتعاون مع مدرس التربية البدنية العادية حيث يقوم بالآتي :

- **تقدير صلاحية الفرد المعاق لبرنامج الدمج وتحديد قدراته واحتياجاته.**
- **إمداد الفرد بالأنشطة التي تعمل على إعداده للانتقال إلى البيئة الاندماجية.**
- **التعاون مع مدرس التربية البدنية العادية في اختيار نوع المساعدة وتنظيم أوقاتهما وتطبيقها.**
- **يمتد دوره للأفراد الأسوياء الذين لديهم نقص في المهارات وقصور في الأداء وفي حاجة إلى إعداد فردي.**

أشكال الدمج في التربية الرياضية:[2]

ظهرت أشكال جديد وفرت صورًا للدمج في المجال الرياضي وهذا ما أشارت إليه " شيريل Sherrill" (1998) بهدف مساعدة الأطفال المعاقين على تحسين المهارات الحركية واكتساب الكفاءة الاجتماعية. ومن بين هذه الإشكال ما يلي :

- ✓ **الرياضات الموحدة** Unified Sports:

تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين والأسوياء في فريق واحد , وهو شكل من أشكال الدمج التي تستخدم بواسطة الأولمبياد الخص , فالنماذج التي يقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل على تحسين المهارات الخاصة لدى الرياضيين المعاقين .

- ✓ **برنامج المعلم الخاص من نفس العمر** Peer and Cross Age Tutors:

[1] صيبان محمد، رسالة الماجستير في نظرية وطرق التربية البدنية ، جامعة الجزائر ،سنة 1996 .

[2] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

يعمل الأطفال الأسوياء كمساعدين لمدرس التربية الرياضية , حيث يحصل كل طفل معاق على مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر , ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح والمشجع للطفل المعاق , ويؤدي هذا العمل بعد انتهاء من تعلم المهارة المعطاة له , ويجب أن يتلقى تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسؤوليته تجاه الطفل المعاق.

✓ العملية الاندماجية المعكوسة Reverse Mainstreaming:

وهي عملية مشابهة لبرنامج المعلم الخاص , والفارق الرئيسي بينهم , أن الأطفال الأسوياء يذهبون إلى مواضع التعليم الخاصة بالأطفال المعاقين وبذلك يتم إعداد الأطفال المعاقين والأسوياء لدمج الكامل في وقت لاحق .

✓ التعليم والتدريس الحسي من خلال الأقران Reciprocal Peer Tutoring Teaching:

يعتمد على الملاحظة وتصحيح الأخطاء الحركية بعضهم لبعض , حيث أن الأطفال ذوي الإعاقة الحركية يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين , ويعتمد هذا النظام على تغيير الأدوار من معلم ومتعلم , وبذلك يمدون بتغذية رجعية ويتعلمون من خلال التدريس , ويتضمن التعليم من خلال الأقران وجود النموذج الذي يحدث طبيعيًا أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية , حيث يعمل على تعديل السلوك الغير مناسب ويسهل التداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء , ويعمل على دفع الطفل للأداء السليم خاصة عندما يوجد تماثل في العمر والجنس بين الأطفال[1].

✓ نوادي الشركاء Partners Clubs:

تكونت بواسطة الأولمبياد الخاص , حيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبين المعاقين أثناء أنشطة ما بعد المدرسة لتدريب على المهارات الخاصة وخطط اللعب.

[1] المرجع السابق

خلاصة:

وانطلاقا مما سبق ، فإن الدمج هو وسيلةٌ تعطي الكثير لفئة المعاقين حركيًا ، مما يضمن لهم تطوير ذاتهم واستخدام طاقاتهم في الأعمال التي تواجههم في حياتهم اليومية ، حيث هو مبني على علاقات اجتماعية وتفاعلية ، خاصة إذا كان المدرسُون على معرفة تامة بالفروق الفردية والأساليب المتنوعة في تدريس الأطفال المعاقين حركيا والأطفال الأسوياء معا.

وقد تدرج الدمج في عدة مستويات متنوعة أهمها فصل تعليم عام مع مساعدة خبير مشكلات الإعاقة وفصل تعليم خاص وقت كامل . ناهيك عن أشكاله من الدمج المكاني والاجتماعي والأكاديمي والمجتمعي .

كما تعددت فوائد الدمج للمشاركين فيه ، من أطفال معاقين حركيا والأطفال الأسوياء والمدرسون والآباء ، ويشترط في الدمج إعداد الأطفال الأسوياء في تقبل الأطفال المعاقين حركيًا ، وإعداد الأطفال المعاقين حركيًا وإعداد الفصول الإدماجية ، والبيئة المناسبة لهم .

وبهذا يكون برنامج الدمج قد أدى وظيفته التي تكمن في تطوير الأطفال المعاقين حركيا ، ليصبحوا مؤهلين وأفردا لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم .

الفصل الثالث

السباحة

تمهيد:

السباحة من الرياضات الهامة ,التي يمكن أن تساهم بصورة جيدة في تطوير العديد من النواحي لدى المعوقين, ونظرا لأن المعوقين حركيا يعانون العديد من التشوهات الجسدية,تعتبر ممارسة السباحة وسيلة لتنمية وتحسين بعض هذه التشوهات,لأن السباحة تعمل على النمو المتوازي للعضلات على كلا الجانبين,كما أن الوضع الأفقي على الماء وأداء حركة الرجلين والذراعين يساعد في علاج الكثير من التشوهات الجسمية,كما أن للسباحة تأثيرًا كبيرا على أجهزة الجسم المختلفة سواءً الجهاز الدوراني التنفسي, أم الحركي,أم العضلي أم العصبي,وهو ما يمكن أن سيكون فعالاً في تنمية وتحسين كفاءة الأداء,حيث أن لديهم نقصٌ في نمو المهارات الحركية ولديهم صعوبات في التنفس,لذا فالسباحة تسهم في علاج الكثير من المشكلات لديهم نتيجة لوجود الفرد مع أفراد آخرين في وسط مائي مرتبط في مجالات التعلم,مما يتطلب تنمية صفات المرح والسرور, وتسهم في علاج مشكلات وقت الفراغ لديهم وهو ما يمكن أن يلعب دورًا فعالاً في تنمية بعض النواحي الاجتماعية لديهم .لأنهم يحتاجون إلى عضوية الجماعات,وتفهم غيرِهم لهم, كما أنهم يعانون من سوء التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

تعريف السباحة:

السباحة فعل يقوم به الحيوان بشكل غريزي أما عند الإنسان هو العوم أي فعل تعلمه الإنسان ، وهو نشاط فردي يقوم به الإنسان .[1]

السباحة هي حركة الكائنات الحية في الماء دون المشي في القاع ، تعتبر السباحة نشاط يمارس بشكل كبير للترفيه وكذلك كرياضة عالمية وأولمبية ، كما أن العديد من الفوائد للرياضة ، بالإضافة إلى المخاطر حين لا يكون السباح حذرًا.[2]

تعرف السباحة بأنها إحدى أنواع الرياضات المائية والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك من خلاله ، وذلك عن طريق حركات الذراعين والجذع ، بعرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنيًا ومهاريًا وعقليًا واجتماعيًا ونفسيًا. وتعتبر السباحة أساس لا غنى عنه للممارسة الرياضات المختلفة مثل: الغطس والسباحة الإيقاعية والشراع والانزلاق والتجديف ، وبدون إتقان السباحة يصعب على الشخص أن يمارس أي نوع من الرياضات المائية ، كما تعتبر السباحة بأنها أحد الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها في مراحل العمر المختلفة ، وليس من الضروري أن يمارس بالقوة والعنف اللذين يظهران أحيانًا في المنافسات ، وإنما يمكن للشخص أي يطوعها وفقًا لقوته وقوة احتماله ، ويجعل منها وسيلة للراحة والاسترخاء وتجديد النشاط أو وسيلة للترويح.[3]

العوامل المؤثرة في تعلم السباحة :

يرى "كراتي Karatty" أن الأفراد مختلفون في قدراتهم على تعلم المهارات الحركية,أن معرفة وعزل مفردات العوامل الحركية لقابلية التعلم لا يزال مدار بحث ونقاش على أية حال, فإن هنالك دلالة بأن هؤلاء لديهم دوافع قوية للتعلم .

إن أهم العوامل الأخرى التي تؤثر بدرجات متفاوتة في التعلم وهي (الاستعداد , الدوافع , الخوف , التعب, الفروق الفردية, الفهم , التكرار ...) .

---

[1] www.dictionaire .mediadico .com

[2] www.wiképédia.encyclopédie libre .org.

[3] أسامة كامل راتب ، تعليم السباحة ، ط3، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999، ص22.

[4] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

1) **الاستعداد** :

يلعب الاستعداد دورًا مهما في تعلم وتقدم المتعلم, سواءً كان بتوجيه أو بدونه, إذ لا يمكن لغير الموهوب من المتعلمين الوصول إلى المستوى الرياضي العالي للمهارة المعينة.

إن معرفة الأُسس التي يستند إليها السباح تساعد في الوصول إلى معرفة متطلبات السباحة, ومن ثم معرفة مدى ملائمتها لمقاييس الجسم وتطور القدرات البدنية, فعندما تقترب النواحي الوظيفية والمورفولوجية من تطورها الكامل يتضح ويظهر السن المناسب لمعرفة نتائج المستقبل , فيعرف "ريتر Ritter" سن البطولة الخاص بكل نشاط :" بأنه السن الذي يمتلك فيه الرياضي أفضل متطلبات بيولوجية لأعلى انجاز رياضي من نوع الرياضة أو الفعالية المعينة " .

ولقد أجريت عدة دراسات لتحديد السن المناسب لتدريب السباحة, فقام (بولجا كوفان) في دراسته بتحديد المواصفات المورفولوجية الضرورية للسباحة على 2000 من السباحين الناشئين والذين وصلوا إلى مستوى البطل الرياضي, ذكر أن أكثر نسبة من الأبطال الرياضيين قد بدؤوا التدريب على السباحة في السن (من10إلى13 سنة) بالنسبة للذكور بنسبة 66٪ ,ومن (09إلى 12سنة) بالنسبة للإناث بنسبة 75٪.

2) **الدوافع** :

إن التعلم يتم بطريق قيام الفرد بنشاط,أي أن الفرد لا يقوم بأي نشاط غير دافع,فالدافع عامل أساسي لبدء التعلم والاستمرار فيه.

كما نشير إلى أن الدافع هو:" حالة من التوتر يثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه وبمعنى آخر هو تفاعل من نوع خاص يوجه سلوك الفرد ".

والدافع على النحو التالي هو بمثابة حالات أو قوى لا نلاحظها مباشرة, بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها[1] .

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

إضافة إلى هذه العوامل هناك عوامل أخرى خارجية والتي تؤثر وتساعد على تعلم السباحة وتتمثل في ما يلي :

- توفير مناهج تعليمية دقيقة (خبرة وتجربة طويلة للمعلم).
- التشجيع وتهيئة المحفزات من قبل الوالدين.
- توفير الأدوات اللازمة لتعلم السباحة.
- تهيئة المسابح التعليمية

3) الفهم :

الفهم أساس عملية التعلم, حيث أن الهم من شأنه أن يُساعد على الحفظ والاستدراك, والأهم من ذلك كله أن الفهم يساعد على انتقال أثر التدريب ويمكن صاحبه من أن يستفيد مما يتحمله في الموقف الجديدة وتجعله قادرًا على حل مشاكل الحياة اليومية .

4) التكرار:

يعمل التكرار على رسخ المادة المتعلمة وهو سبيل إلى تكوين العادة التعليمية عند المتعلم, كما أنه يساعد الذاكرة على استيعاب المفاهيم في المواقف المختلفة, بشرط ألا يكون هذا الشكل لمحض التكرار, وإنما يكون هادفًا إلى نجاح العملية التعليمية التي هي الغاية لكل فرد يرغب في التعلم, كما يجب أن نراعي في التكرار جوانب أخرى مهمة, كالميول والدوافع والرغبات, بمعنى أن نتصوره عملية منفصلة عن العوامل الأخرى المساعدة على التعلم, ولهذا فلا بد أن يكون التكرار مصحوبًا بعوامل الدافعية [1].

5) الفروق الفردية:

لقد أثبتت التجارب التي أجريت في مجالات كبيرة أن القدرة التي يمتلكها الفرد ليست هي نفسها التي يمتلكها الأخر, بل أنها تختلف المواهب الطبيعية التي مني بها الكائن الإنسان منذ

[1] صيبان محمد، رسالة الماجستير في نظرية وطرق التربية البدنية ، جامعة الجزائر ،سنة 1996 ، ص 62-63.

ولادته, ويرجع ذلك إلى تفاوت الأفراد في المستوى العقلي والإدراكي والتصوري للأشياء المجردة والمحسوبة .

والنتيجة هي أن الأطفال يختلفون في القدرات اللفظية والمهارات المكتسبة والأخلاق والأمزجة, ومن هنا لا بد على رجال التربية والتعليم أن يراعوا هذه النواحي عند وضعهم للبرامج التعليمية, وفي إعدادهم لدروس, وكيفية تقديمها لأنها أمام مجموعة تختلف في القدرات العقلية وإن لم يكن هذا الاختلاف كليًا فإنه جزئي [1].

المهارات الأساسية في السباحة :

تعتبر السباحة من أهم أنواع الرياضات المائية التي تمثل القدرة الذاتية للإنسان للتعامل مع الوسط المائي حيث تتطلب العمل الشامل لجميع أجزاء الجسم وأعضائه بتوافق كامل .

1) **التعود على الماء وإزالة عامل الخوف :**

وتهدف إلى اكتساب الطفل المبتدئ الثقة بالنفس, وإزالة الخوف الذي قد ينتج من وجوده داخل الوسط المائي الذي لم يعتد عليه من قبل , وما قد ينشأ عن ذلك من عدم السيطرة على الاتزان أثناء المشي والتحرك .

2) **التنفس وفتح العينين :**

في بداية التعلم يتم تعليم الطفل كيفية أخذ الشهيق من الفم بقوة أثناء تواجد الوجه خارج الماء ثم إخراج هواء الزفير من الفم والأنف أثناء غمر الوجه بالماء , ويلي ذلك تعليمه فتح العينين داخل الماء لاتخاذ الجسم الوضع الصحيح أثناء التحرك أو دفعة من المدرب.

3) **الطفو والانزلاق :**

يهدف الطفو إلى اتخاذ الوضع المناسب على سطح الماء الذي يمهد للفرد التحرك في الماء بسهولة , ويتم الانزلاق من هذا الوضع عن طريق دفع الحائط بالقدمين أو دفعةٍ من المدرب.

4) **التحرك في الماء :**

[1] صيبان محمد، رسالة الماجستير في نظرية وطرق التربية البدنية ، جامعة الجزائر ،سنة 1996 ، ص 17-18.

يقصد بها الخطوات المتبعة لتعلم إحدى طرق السباحة المختلفة , كطريقة الزحف على البطن عند المبتدئ والتي عادة تبدأ بتعلم حركات الرجلين.

5) الوقوف في الماء :

هو اتخاذ الطفل المبتدئ الوضع الرأسي نسبيًا مع ميل الجذع للأمام ودفع الماء بالقدمين بحركات تبادلية والضغط باليدين لأسفل للمحافظة على إبقاء الوجه خارج الماء.

فوائد السباحة للأفراد المعاقين حركيًا : [1]

تعتبر السباحة من أكثر الأنشطة فائدة للأطفال المعاقين, حيث تتحدد فوائدها من عدة جوانب:

1- عضوية Organic :

إن الأطفال المعاقين الذين يمارسون السباحة يكتسبون فوائد بدنية وحركية تميزهم عن غيرهم , فمن خلال الأوضاع والحركات المختلفة التي يئدونها في الماء ترتفع قدرة عمل الأجهزة الداخلية للفرد ويزيد الدفع القلبي وتتحسن الدورة الدموية وتزداد كفاءة الجهاز التنفسي , كما تتحسن درجة التوافق لدى الطفل المعاق وتزيد قوة العضلات ومرونة المفاصل.

2- عضلية جسدية Neuromuscular:

المقصود بها هو زيادة تنمية الإدراك الحسي حركي , فتحقيق الهدف من المهارات في معظم الأنشطة يتطلب تنمية خاصية الإحساس الحركي , مثل التوافق بين العين واليد والعين والرجل , والسباحة توفر فرصًا عديدة لتنمية هذا الجانب الذي يكون ضعيفاً لدى العديد من الأطفال المعاقين.

3- تفسيرية Interpretive:

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

تعني تنمية قدرة الطفل على إدراك الحركات المختلفة التي يمكن القيام بها , فالألعاب المائية تساعد الأطفال المعاقين على اكتساب مفهوم أفضل عن قدراتهم الحركية من خلال جسمهم في الماء وأدائهم لمهارات متعددة سواءً من خلال التعلم أو التقليد أو المحاكاة .

4- اجتماعية Social:

من خلال اشتراك الأطفال المعاقين في السباحة مع الآخرين سواءً كانوا من الأطفال المعاقين أو الأسوياء تزداد فرص الاندماج بينهم وتتاح للمحيطين بهم فرص لتكوين مفهوم أفضل عن قدراتهم كما تزيد درجة قبولهم لدى الآخرين مما يساعد الأطفال المعاقين على تكوين المزيد من الروابط والصداقات مع الغير وتدعم مفهومهم عن ذاتهم , مما يؤدي إلى تحسن النمو الاجتماعي لديهم , كما أن السباحة تعطي للأطفال المعاقين فرصة كبيرة لاستغلال وقت الفراغ بطريقة بناءة وممتعة.

5- وجدانية Emotional:

إن تحسين الجانب النفسي يعتبر الحصيلة الأساسية لاشتراك الأطفال المعاقين في السباحة , فكثير من الحركات التي لا يستطيعون أدائها على الأرض يمكنهم تأديتها داخل الماء , فالوسط المائي تذوب فيه الاختلافات الفردية بين الأطفال المعاقين والأسوياء , حيث التحرك بحرية والمشاركة مع الجماعة في حدود الإمكانات الجسمانية المتاحة , والاستمتاع والشعور بالنجاح لأداء المهارات المختلفة , ويؤدي ذلك إلى الشعور بالرضا وزيادة الثقة بالنفس بدرجة كبيرة.

الاعتبارات التي يجب مراعاتها في درس السباحة المدمج : [1]

هنالك بعض الخطوات الإرشادية لدمج الأطفال المعاقين حركيًا مع الأطفال الأسوياء أثناء درس التربية الرياضية كما توجد بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند السباحة لكلاهما معًا وهي كالآتي :

[1] نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

- تبادل الرأي مع مدرس التعليم الخاص لتحديد المستوى المناسب لكل طفل من الناحية البدنية والاجتماعية.
- توفير وتذكير الأطفال بشكل ثابت بعوامل الأمان وإتباع تعليماتها.
- تعليم الأطفال الأسوياء أن يتفهموا الأطفال المعاقين.
- السماح بعمل حوارات بين الأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء أثناء فترات الراحة , مما يزيد من التفاعل الاجتماعي الذي يساعد على سهولة التعاون فيما بينهم.
- التأكيد على عناصر الاستمتاع والنجاح في الأنشطة التي يؤديها جميع الأطفال المعاقين والأسوياء.
- السماح للطفل المعاق قبل البدء في برنامج الدمج بأن يتكيف مع البيئة الجديدة وذلك بمشاهدة حمام السباحة والأدوات المستخدمة والتعرف على الأقران والمدرسين المساعدين.
- التأكد من أن كل طفل مشارك بفعالية في كل الأنشطة وأن أدوار جميع الأطفال متساوية.
- تشكيل ثنائيات من الأطفال المعاقين والأسوياء للعمل معا عند تعليم المهارة الحركية.
- اختيار أفضل ثنائي متعاون وتشجيعهم ومكافأتهم على التعاون بينهم.
- استبعاد المقارنات بين المشتركين سواء كانوا من الأطفال المعاقين أو الأسوياء , وعدم تحديد الطفل الأسوأ أثناء تأدية النشاط , بل تحديد الأفضل أداء ليكون نموذجا لأقرانه.
- استثارة الأطفال المعاقين حركيًا للأداء عن طريق تقليد الأطفال الأسوياء.
- يتم تصحيح الأخطاء فرديًا بتوجيه التعليمات للطفل المخطئ فقط وبما يتناسب مع أداءه , حتى لا يرتبك الأطفال الآخرين أثناء الأداء.
- عدم إظهار الغضب من الطفل المعاق بسبب نقص تقدمه أثناء تعلم المهارة[1].

[1] تابع المرجع نفسه.

- المدح الشفهي عند التقدم في أداء المهارة[1].
- استخدام الأدوات والعلامات المرئية ذات الألوان المبهرة التي تحفز على أداء المهارة والتي تساعد على الوصول إلى الهدف.
- استخدام أسلوب تعليم تعاوني بين الأطفال المعاقين والأسوياء لزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم , بحيث يقومون بمساعدة بعضهم البعض لتحقيق هدف مشترك.
- أداء النموذج بما يضمن عرضه لجميع الأطفال بطريقة صحيحة.
- اختيار الطفل صاحب الأداء الجيد للمهارة واعتباره نموذجًا يجب تشجيعه حتى يكون ذلك حافزًا له ولزملائه.
- أن يتاح للجميع رؤية النموذج دون الحاجة لتغيير أماكنهم.
- أن يؤدى النموذج ببطء ولعدة مرات حتى يتمكن المدرس من الشرح اللفظي وحتى يتمكن الأطفال من المتابعة.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل طفل وتحديد التوقيت المناسب لاستخدامها.
- محاولة منع أي مثيرات أو معوقات تعوق تركيز الأطفال من متابعة أداء النموذج.
- عدم الإطالة في الشرح النظري قبل أداء النموذج والتركيز على ملاحظة هامة واحدة حتى يتمكن الطفل من فهمها.
- وضوح الكلمات المستخدمة , والتعبير عن ما هو مطلوب في أقل عدد ممكن من الكلمات.
- الاطمئنان على الحالة الصحية لكل طفل من خلال الطبيب المسؤول.

[1] تابع للمرجع السابق.

خلاصة:

بعد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعلم السباحة للأطفال في المرحلة السنية (9- 12) توصلنا إلى نتيجة ، للسباحة دور كبير في تربية صفات الإرادة والدّافعية، التحفيز في التعلم إضافة إلى هذا فالسباحة لها قيم و فوائد عديدة إيجابية لممارسيها حيث أنها تؤدي إلى تنمية الجهاز العصبي والعضلات الشيء الذي يساعد بدوره في اكتساب الصحة النفسية والحركية ، كما تعد أيضا السباحة من بين الطرق العلاجية لمن له عاهة في الجسم، كما توصلنا كذلك إلى تعلم السباحة للأطفال في المرحلة السنية (9- 12) تمر بعدة مراحل حيث ينبغي على المدرب مراعاتها تدريجيا أثناء عملية التعلم لتكون ناجحة وذلك باستعانته بمختلف الطرق والوسائل الملائمة لذلك.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

تمهيد:

إن أهمية أي دارسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ، يتطلب تدعيمها ميدانيًا من اجل التحقق من فرضيات الموضوع ، هذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة، والأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد ، وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها ، هذا من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية ، تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة ،وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة .

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة ، والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة، والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى ، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى ،وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية .

1) - الدراسة الاستطلاعية:

وفي دراستنا حول موضوع أثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء (09 - 12 سنة) في تعلم المهارات الأساسية السباحة .

قمت في بداية الأمر وبعد اختيار موضوع الدراسة وتحديد المشكلة ثم صياغة الفرضيات والعينة التي سنجري عليها الدراسة ، بدارسة ميدانية استطلاعية على بعض النوادي المختصة في السباحة وهذا في المسبح النصف أولمبي بحاسي بحبح ، للاطلاع على عمل بعض المدربين ، وكانت لنا لقاءات مع بعض المدربين وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص الإعداد والتكوين الرياضي في السباحة وخصوصًا مع الفئات العمرية الصغرى .

ثم بعد ذلك تلتها زيارات ميدانية إلى المركز الطبي التربوي بالجلفة ،وكان لنا نقاش مع مدير المركز "رئيس مصلحة البيداغوجيا " الذي أمدنا ببعض المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالأطفال المعاقين حركيًا وكان لنا لقاء مع بعض المربين والنفسانيين وأجرينا معهم مقابلات شخصية التي ساعدتنا في وضع الاستبيان ، والذي وجهناه إلى المختصين.

2) - المنهج المتبع :[1]

عادة ما يتحتم على الباحث لحل مشكلته استخدام المنهج الذي يوصله إلى نتائجه المرجوة ،حيث يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه . فالمنهج لغةً هو الطريق الواضح والمستقيم

تعريف المنهج الوصفي:[2]

الذي يعرف بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة "....إلخ . ويعتبر اختيار وتحديد منهج الدراسة مرحلة هامة في البحث العلمي ، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ،لذا فإن منهج الدراسة له علاقة

[1] العيسوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث، مصر ، 1996، ص 76.

[2] بشير صالح الراشدي ، منهج البحث التربوي –رؤية مبسطة ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ص 59.

مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث ، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيارالمنهج المتبع ، وانطلاقاً من موضوع دراستنا : أثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء في تعلم بعض مهارات السباحة .

حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ما هي عليه في الحاضر وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع واستجابة لطبيعة الدراسة ، استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة بحثنا .

ويمكن تعريفه " بأنه ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات ، محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالبه وأسلوبه هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع وتنبؤاته عن تطور مختلف الظواهر"[1] .

ويعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية ، كما هي قائمة من الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.[2]

[1] علي عبد الواحد وافي: مناهج البحث ،معجم العلوم الاجتماعية ،ب ط ،الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، 1997،ص592.

[2] الزوابعي والعنام: منهاج البحث في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، بغداد ، مطبعة العاني ، 1974، ص80.

3)- **مجتمع الدراسة:**

إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث ، فالباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة أو مشكلة ما فإنه يحدد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه بحسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها.[1]

إن مجتمع الدراسة يمثل أفردا الفئة التي نريد إجراء الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المتبع والمناسب لهذه الدراسة ومكان المجتمع الأصلي للبحث.

المربين المختصين وكان عددهم 10 مختصين.

4)- **عينة الدراسة:**

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، والعينة هنا هم المربين المختصين في المسبح ، وقد استعان الباحث بالمربين المختصين بالتربية الخاصة بالمسبح وكان عددهم (10) ، وذلك لخبرتهم بالتعامل مع المعاقين حركيا، حيث أخذنا كامل المجتمع ونعتبر هذه عينة قصدية .

5)- **مجالات الدراسة: (الإطار الزماني والمكاني) :**

- **الإطار الزماني :**

انطلقنا في بحثنا هذا عند تلقينا الموافقة من طرف الأستاذ المشرف في شهر جانفي ، بدأنا بجمع المعلومات التي لها علاقة بالجانب النظري للبحث .

- **الإطار المكاني :**

تتحدد حدود الدارسة الحالية في المسبح الشبه اولمبي بحاسي بحبح.

[1] ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي –مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7، دار الفكر، 2001، ص99.

6)- **أداة جمع البيانات:**

لقد استعملنا من أجل الوصول إلى الحقيقة ، الاستبيان الموجه إلى المختصين كي نحصل على اكبر عدد من المعلومات ، وللتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها بعد تحليل النتائج ، وإعطاء اقتراحات وتوضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع .

- اعتمدنا في هذا الاستبيان على طرق مختلفة في أنواع الأسئلة التي تنقسم إلى ثلاثة أنواع:[1]

- **الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:**

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

- **الأسئلة المفتوحة أو الحرة:**

في هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا.

- **الأسئلة المغلقة المفتوحة:**

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالا مغلقا أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحث باختيار الإجابة.

حيث وضع: المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى : من السؤال رقم 01 ⟸ 09

المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية: من السؤال رقم 10 ⟸ 15

[1] ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000،ص ص 90-91.

7)- **متغيرات البحث:**

- **المتغير المستقل : هو متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع "وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث تغير وذلك عن طريق التأثير في قيم المتغيرات الأخرى تكون ذات صلة بها ".[1]**

- تحديد المتغير المستقل: الدمج .

- **المتغير التابع : هو متغير يؤثر في المتغير المستقل "وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث انه كلما أُحدثتْ تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع ".[2]**

- تحديد المتغير التابع : التعلم (المهارات الأساسية للسباحة).

8)- **المعالجة الإحصائية :**

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي :

- النسبة المئوية : بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية .

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط01، دار هُومة، 2002، ص119.

[2] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط01، دار هُومة، 2002، ص119.

طريقة حسابها النسب المئوية : [1]

تساوي: عدد التكرارات x 100 / العينة

ع ⟵ 100%

ت ⟵ س

س = ت x100/ع

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

- **الدائرة النسبية :**

ويتم فيها تحويل النسب المئوية إلى نسب دائرية ويتم حسابها كالآتي :

100% ⟵ 360°

س ⟵ ج

س: النسبة المئوية .

ج : النسبة الدائرية .

[1] عبده علي ،صيف السامرائي : طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة،جامعة بغداد ،1977،ص75

خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه ، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل او المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة .

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث ، المنهج المتبع ، أدوات البيانات ...الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته .

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

تمهيد :

في هذا الفصل قمت بتحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها من الاستبيان والموجهة الى المختصين ، حيث تم التوصل الى نتائج جزئية للفرضيات الموجهة ونتيجة عامة تعطينا استنتاجا عاماً يدعم صحة أو نفي الفرضيات .

فأكيد هنا التحليل مهم جدا للوصول الى النتائج الصحيحة.

المحور الأول

تأثير الدمج بين الأطفال المعاقين حركيا والأطفال الأسوياء تأثيرًا ايجابيًا على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين حركيًا

✓ السؤال الأول: هل توجد فروق فردية بين الأطفال المعاقين حركيًا ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت هناك فروق فردية بين الأطفال المعاقين حركيا.

الجدول الأول: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الأول

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	10	% 100
لا	00	% 00
المجموع	10	% 100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الأول

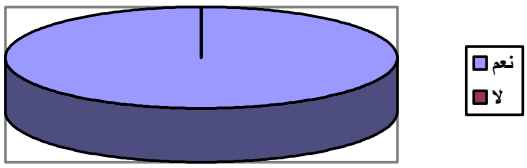

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته 100 % من المختصين ، مقتنعين أنه توجد فروق فردية بين الأطفال المعاقين حركيًا، في حين أنه لا توجد نسبة تثبت عدم وجود فروق بين الأطفال المعاقين حركيًا.

الاستنتاج:

إن كل المختصين قادرين على اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين حركيًا.

✓ **السؤال الثاني:** هل ترون فرقاً بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين من الناحية العلمية ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت هناك صعوبات تعوق المختصين في تحديد الفرق في المستوى العلمي بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء.

الجدول الثاني: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثاني

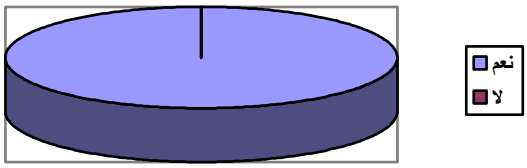

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 100% من المختصين عبروا على أنه يوجد فرق بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا من الناحية العلمية، في حين أنه لا توجد نسبة تثبت عكس ذلك.

الاستنتاج:

كل المختصين لا يجدون صعوبات في تحديد المستوى العلمي للأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء، وكلهم متفقين على أنه هنالك فرق بين الفئتين.

✓ **السؤال الثالث:** هل تتلقون صعوبات في التعامل مع الأطفال المعاقين حركيًا؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان هنالك صعوبات في التعامل مع الأطفال المعاقين حركيًا.

الجدول الثالث: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	01	%10
لا	04	%40
بعض الشيء	05	%50
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثالث

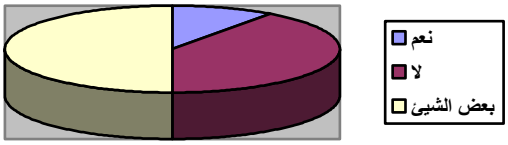

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى أن ما نسبته 50% من المختصين يتلقون بعض الشيء من الصعوبات في التعامل الأطفال المعاقين حركيًا ، في حين أن ما نسبته 40% من المختصين لا يتلقون أي صعوبات في التعامل معهم ، وأن 10% منهم يتلقون صعوبات في التعامل مع الأطفال المعاقين حركيًا.

الاستنتاج:

من خلال تحليل هاته النتائج نلاحظ أن معظم المختصين لا يجدون صعوبات في التعامل مع الأطفال المعاقين حركيًا ،وذلك راجع لخبرة المختصين من حيث طريقة التعامل وفهم المواقف.

✓ **السؤال الرابع:** هل الدمج له أثر في استثارة الأطفال المعوقين حركيًا من قبل أقرانهم الأسوياء وتقليدهم؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير الدمج في تقليد الأطفال المعاقين حركيًا من طرف الأطفال الأسوياء.

الجدول الرابع: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	08	%80
لا	00	%00
بعض الشيء	02	%20
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الرابع

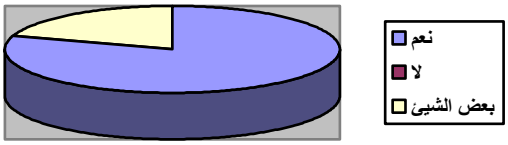

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من المختصين يرون أن الدمج له أثر في استثارة الأطفال المعاقين حركيًا في تقليد الأطفال الأسوياء ، في حين أن نسبة 20% من المختصين يرون أن هذا الدمج له أثر بعض الشيء في استثارة الأطفال المعاقين حركيًا في تقليد الأطفال الأسوياء ، في حين لا توجد نظرة سلبية في هذا السؤال.

الاستنتاج:

نستخلص أن التعليم بالتقليد له تأثير ايجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة.

✓ **السؤال الخامس:** هل لوجود الأطفال من نفس الفئة العمرية أثر ايجابي في مساعدة المختص في عملية التدريب ؟

الهدف من السؤال: معرفة درجة وضوح مفهوم التقويم الجديد.

الجدول الخامس: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الخامس

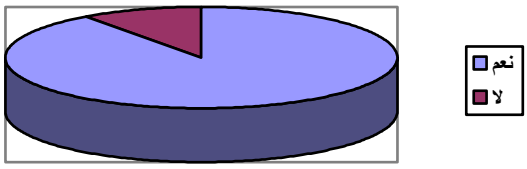

تحليل النتائج:

من خلال الجدول يتضح أن 90% من المختصين يرون أن وجود أفراد من نفس الفئة العمرية له أثرٌ ايجابيٌ في مساعدتهم في عملية التدريب ، في حين أن ما نسبته 10% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

يفهم من نتائج الجدول أن الأغلبية الساحقة من المختصين يرون أن تواجد الأفراد من نفس الفئة العمرية يساعدهم كثيرًا في عملية التدريب .

✓ **السؤال السادس:** هل يحقق الأطفال المعاقين حركيًا نتائج جيدة في ظل الدمج ؟

الهدف من السؤال: معرفة الفائدة من برنامج الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء.

الجدول السادس: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال السادس

الإجابة	التكرارات	النسبة
غالبا	02	%20
أحيانًا	08	%80
نادرًا	00	%00
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال السادس

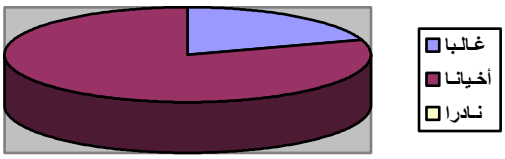

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى أنه ومن خلال 08 مختصين من أصل 10 يرون أن الأطفال المعاقين حركيًا يحققون أحيانًا نتائج جيدة في ظل الدمج ، في حين أن 02 فقط من المختصين يرون أن الأطفال المعاقين حركيًا يحققون غالبا نتائج جيدة في ظل الدمج، في حين لا يوجد مختص يؤيد ندرة النتائج الجيدة.

الاستنتاج:

يتضح جليا من خلال النتائج المحصلة أعلاه أن معظم المختصين يرون في الدمج يحقق نتائج جيدة ، حيث يكون هذا الدمج أكثر فاعلية من انعزالهم لتنمية بعض المهارات الحركية .

✓ **السؤال السابع:** هل ترون أن السباحة هي الرياضة المناسبة لتنمية المهارات الحركية لهذه الفئة ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى مناسبة السباحة في تنمية المهارات الحركية لدى فئة الأطفال المعاقين ذهنيًا.

الجدول السابع: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال السابع

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال السابع

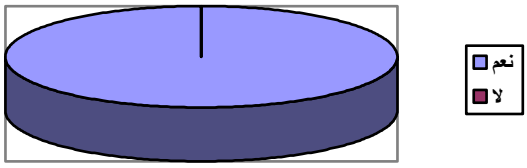

تحليل النتائج:

من خلال الجدول السابع نلاحظ أن كل المختصين أيدوا ملائمة السباحة في تنمية المهارات الحركية لدى فئة الأطفال المعاقين حركيًا، في حين تنعدم نسبة من يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصلة ، فإن كل المختصين يرون أن السباحة من الرياضات الملائمة في تنمية المهارات الحركية لدى فئة الأطفال المعاقين حركيًا.

✓ **السؤال الثامن:** كيف كان التعامل بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا؟

الهدف من السؤال: معرفة كيفية تعامل الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا في ما بينهم.

الجدول الثامن: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن

الإجابة	التكرارات	النسبة
سهل	07	%70
صعب	03	%30
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثامن

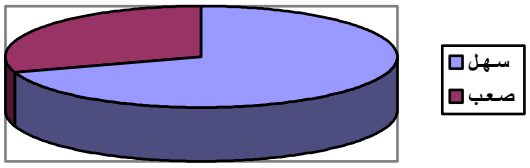

تحليل النتائج:

من خلال الجدول ترى نسبة 70% من المختصين سهولة التعامل بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا. في حين ما نسبته 30% من المختصين يلاحظون صعوبة هذا التعامل.

الاستنتاج:

مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن طبيعة التعامل بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تكون سهلة غالبًا.

✓ **السؤال التاسع**: إن من مميزات هذه المرحلة السنية كون الأطفال أقل وعيًا وحرجًا بالفروق والاختلافات الفردية . كيف تكون نتائج الدمج في هذه المرحلة ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير هذه المرحلة السنية في برنامج الدمج .

الجدول التاسع: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال التاسع

الإجابة	التكرارات	النسبة
جيدة	08	%80
متوسطة	02	%20
ضعيفة	00	%00
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال التاسع

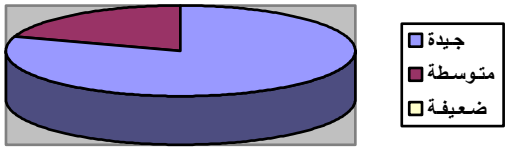

تحليل النتائج:

من خلال الجدول ترى نسبة 80% من المختصين يرون أن النتائج تكون جيدة ، وأن نسبة 20% يرون أن النتائج تكون متوسطة ، في حين أن النسبة منعدمة في خانة الإجابة بضعيفة.

الاستنتاج:

نستنتج أن الأغلبية من المختصين يرون أن هذه المرحلة السنية في برنامج الدمج يكون جيدًا لكون الأطفال أقل وعيًا وحرجًا بالفروق والاختلافات الفردية .

المحور الثاني

تأثير برنامج الدمج تأثيرًا ايجابيًا على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين حركيا والأطفال الأسوياء.

✓ السؤال العاشر: هل يتفاعل الأطفال الأسوياء إيجابا مع أقرانهم الأطفال المعاقين حركيًا ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تفاعل الأطفال الأسوياء ايجابيًا والأطفال المعاقين حركيًا في ما بينهم .

الجدول العاشر: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال العاشر

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال العاشر

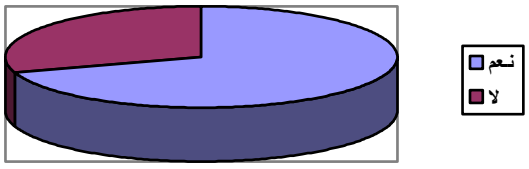

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نسبة 70% من المختصين يرون أن هنالك تفاعل ايجابي . في حين ما نسبته 30% من المختصين يلاحظون صعوبة هذا التفاعل.

الاستنتاج:

مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تفاعل الأطفال الأسوياء يكون ايجابيًا مع أقرانهم الأطفال المعاقين حركيًا.

✓ **السؤال الحادي عشر:** هل يوجد اختلاف بين الاحتياجات الأساسية للعبء والكفاية الحركية للأطفال المعاقين واحتياجات الأطفال الأسوياء؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تفاعل الأطفال الأسوياء ايجابيًا والأطفال المعاقين حركيًا في ما بينهم .

الجدول الحادي عشر: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الحادي عشر

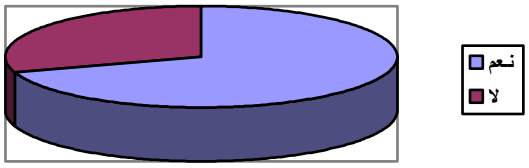

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نسبة 70% من المختصين يرون أن هنالك تفاعل ايجابي . في حين ما نسبته 30% من المختصين يلاحظون صعوبة هذا التفاعل.

الاستنتاج:

مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تفاعل الأطفال الأسوياء يكون ايجابيًا مع أقرانهم الأطفال المعاقين حركيًا.

✓ **السؤال الثاني عشر**: هل توجد فروق بين الأطفال الأسوياء والمعاقين حركيًا في المهارات التي تحتاج إلى قدر أكبر من التركيز والتوافق الحركي الجيد (الطفو,الانزلاق,الانتقال الحركي, الوقوف في الماء)؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى الفروق بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا في المهارات التي تحتاج إلى التركيز والتوافق الحركي .

الجدول الثاني عشر: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني عشر

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للثاني عشر

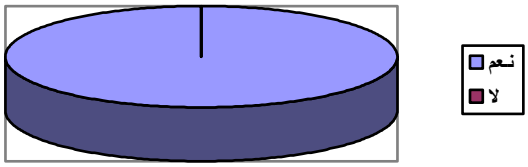

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نسبة 100%من المختصين يرون أن هنالك فروق بين الأطفال الأسوياء والمعاقين حركيًا في بعض مهارات السباحة . في حين تنعدم نسبة مما يرون أنه لا توجد فروق بينهما.

الاستنتاج:

نستنتج أن الفروق في القدرات والوظائف الحركية بين المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء أدت إلى وجود فروق في إتقان أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة التي تحتاج إلى تركيز وتوافق حركي.

✓ **السؤال الثالث عشر: هل يؤثر تواجد الأطفال المعاقين حركيًا تأثيرًا سلبيًا على اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال الأسوياء ؟**

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثر الأطفال الأسوياء سلبيًا في اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في ظل تواجد الأطفال المعاقين حركيًا معهم .

الجدول الثالث عشر: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الثالث عشر

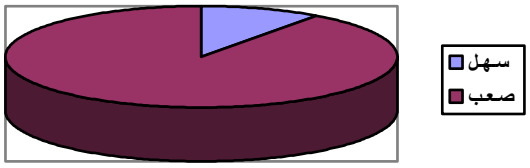

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نسبة 90% من المختصين يرون أن الأطفال الأسوياء لا يتأثرون سلبًا في ظل تواجد الأطفال المعاقين حركيًا معهم ، في حين أن 10% يرون تأثرهم .

الاستنتاج:

مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تأثر الأطفال الأسوياء لا يكون سلبيًا في ظل تواجد الأطفال المعاقين حركيًا ذهنيًا معهم .

✓ **السؤال الرابع عشر: ما هو أثر فاعلية البرنامج التعليمي المتبع على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء؟**

الهدف من السؤال: معرفة مدى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع على الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا ، إيجابا أو سلبا.

الجدول الرابع عشر: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر

الإجابة	التكرارات	النسبة
يؤثر بصورة ايجابية	10	%100
يؤثر بصورة سلبية	00	%00
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الرابع عشر

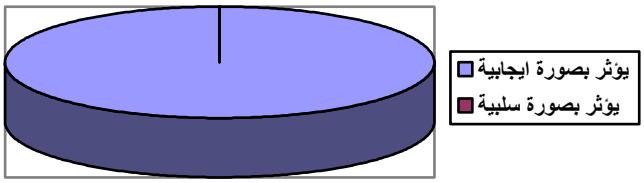

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نسبة 100% من المختصين يرون أن هنالك تأثير ايجابي . في حين تنعدم نسبة المختصين الذين يلاحظون سلبية فاعلية البرنامج .

الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن فاعلية البرنامج التعليمي المتبع الذي أثر بصورة ايجابية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء .

✓ **السؤال الخامس عشر:** هل يمكن للأطفال المصابين بالإعاقة الحركية أن يصبحوا سباحين أكفاء يستخدمون الأساليب المتنوعة في السباحة ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل استفاد الأطفال المعاقين حركيًا من البرنامج التعليمي ليصبحوا سباحين أكفاء .

الجدول الخامس عشر: يمثل نسبة إجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر

الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

الدائرة النسبية لعدد التكرارات للسؤال الخامس عشر

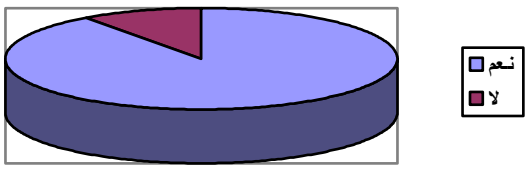

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نرى نسبة 90% من المختصين يرون أن الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية يستطيعون أن يصبحوا سباحين أكفاء ، في حين أن ما نسبته 10 % يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول يمكن القول أن الأطفال المعاقين حركيًا باستطاعتهم أن يكونوا سباحين أكفاء مثلهم مثل الأسوياء.

استنتاج عام:

✓ **بالنسبة للمحور الأول: إن من نتائج جداول المحور الأول التي هي :**

- **كل المختصين لا يجدون صعوبات في تحديد المستوى العلمي للأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء، وكلهم متفقين على أنه هنالك فرق بين الفئتين.**
- **إن كل المختصين قادرين على اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين حركيًا.**
- **من خلال تحليل هاته النتائج نلاحظ أن معظم المختصين لا يجدون صعوبات في التعامل مع الأطفال المعاقين حركيًا ،وذلك راجع لخبرة المختصين من حيث طريقة التعامل وفهم المواقف.**
- **نستخلص أن التعليم بالتقليد له تأثير ايجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة.**
- **يفهم من نتائج الجدول أن الأغلبية الساحقة من المختصين يرون أن تواجد الأفراد الأقران من نفس الفئة العمرية يساعدهم كثيرًا في عملية التدريب .**
- **يتضح جليا من خلال النتائج المحصلة أعلاه أن معظم المختصين يرون في برنامج الدمج برنامجاً جيداً يحقق نتائج جيدة ، حيث يكون هذا البرنامج أكثر فاعلية من انعزالهم لتنمية بعض المهارات الحركية .**
- **من خلال النتائج المحصلة ، فإن كل المختصين يرون أن السباحة من الرياضات الملائمة في تنمية المهارات الحركية لدى فئة الأطفال المعاقين حركيًا.**

- مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن طبيعة التعامل بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تكون سهلة غالبًا.

- نستنتج أن الأغلبية من المختصين يرون أن هذه المرحلة السنية في برنامج الدمج يكون جيدًا لكون الأطفال أقل وعيًا وحرجًا بالفروق والاختلافات الفردية .

وكل هذا يؤدي إلى صحة الفرض والذي ينص على : **تأثير الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تأثيرًا ايجابيًا على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين حركيًا.**

✓ <u>بالنسبة للمحور الثاني</u>: فمن جداول المحور الثاني خرجنا بالنتائج التالية:

- مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تفاعل الأطفال الأسوياء يكون ايجابيًا مع أقرانهم الأطفال المعاقين حركيًا.

- مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تفاعل الأطفال الأسوياء يكون ايجابيًا مع أقرانهم الأطفال المعاقين حركيًا.

- نستنتج أن الفروق في القدرات والوظائف الحركية بين المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء أدت إلى وجود فروق في إتقان أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة التي تحتاج إلى تركيز وتوافق حركي.

- مما سبق ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تأثر الأطفال الأسوياء لا يكون سلبيًا في ظل تواجد الأطفال المعاقين حركيًا ذهنيًا معهم .

- مما سبق نستنتج أن فاعلية البرنامج التعليمي المتبع الذي أثر بصورة ايجابية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء .
- من خلال نتائج الجدول يمكن القول أن الأطفال المعاقين حركيًا باستطاعتهم أن يكونوا سباحين أكفاء مثلهم مثل الأسوياء.

ومنه فإنها أدت الى صحة الفرض الثاني والذي ينص على : **تأثير برنامج الدمج تأثيرًا ايجابيًا على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء.**

ففي الأخير نستخلص من نتائج هذه المحاور أن برنامج الدمج يؤثر تأثيرا ايجابيا في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لكلا الفئتين معا .

خاتمة

تُعد الإعاقة الحركية من المشكلات الهامة التي تعتبر قضية اجتماعية جديرة بالاهتمام في السنوات الأخيرة ، وهذه الفئة هم أولئك الأشخاص الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربوية تأهيلية خاصة لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن .

مما لا شك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية بالطرق الصحية تؤثر على الطفل المعاق بالإيجاب بحيث تكسبه تصرفًا حركيًا سويًا ومقبولاً يلبي حاجياته ورغباته اليومية ، مثلهم مثل باقي الأطفال الأسوياء...محاولة في تقليص نظرة المجتمع السلبية لهذه الفئة ، من خلال تفاعلهم هم بأنفسهم دون اللجوء إلى مساعدة الآخرين في نمط حياتهم .

إن ضرورة العناية بهذه الفئة تجعلنا نفكر كباحثين بإتاحة الفرصة لهؤلاء المعاقين حركيًا ، وخاصة عند إدخالهم في هذا البرنامج المدروس والذي يتعلق بدمجهم مع أقرانهم الأسوياء، وذلك لمساعدتهم في الخروج من إعاقتهم بأسلوب فعال ، والذي ينمي قدراتهم المعرفية والحركية مراعين بذلك السبل والوسائل والبرامج العلمية المُكيفة من أجلهم ، وما هذه الدراسة إلا عملاً في هذا الصدد ، وفي هذا التوجه النبيل خدمةً وإثراءً علميًا في هذا المجال الذي لا طالما يحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي الواجب عمله.

وعلى هذا المنوال أملنا من الباحثين مواصلة المجهودات في بناء برامج مُكيفة خاصة في رياضة السباحة ، كونها من أحسن الرياضات التي تخدم جانب الترويح والتنفيس لدى المعاق ، قصد دمجهم وفك عزلتهم ، لكي يكون بإمكانهم الاعتماد على أنفسهم في هذه الحياة .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

الكتب باللغة العربية:

1) ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، الطبعة الأولى ، مطبعة بولاق، 1983 .
2) عبد الرحيم السيد ، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين ، الطبعة الأولى ، دار العلم الكويتي .
3) ماجدة سيد عبير ، الإعاقة الحسية الحركية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الصفاء .
4) أحمد سعيد يونسي ، مصري عبد الحميد ، صور رعاية الطفل المعوق صحيًا ونفسيا واجتماعيا ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1992.
5) العيسوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث، مصر .
6) بشير صالح الراشدي ، منهج البحث التربوي –رؤية مبسطة ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
7) نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.
8) علي عبد الواحد وافي: مناهج البحث ،معجم العلوم الاجتماعية ،ب ط ،الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
9) الزوابعي والعنام: منهاج البحث في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، بغداد ، مطبعة العاني .
10) ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت .
11) ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي –مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7، دار الفكر، 2001.
12) ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000.
13) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط01، دار هُومة، 2002.
14) عبده علي ،صيف السامرائي : طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة،جامعة بغداد.
15) أسامة كامل راتب ، تعليم السباحة ، ط3، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999.

16) المجلة الصحية الشرق الأوسط ، منظمة الصحة العالمية ، المجلد الحادي عشر ، العدد 04 ، 2005 .

17) نهى يحي أبراهيم عزب، رسالة ماجيستر، اثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة، جامعة القاهرة، 2002.

18) دحماني بن سعد الله ، رسالة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، مدى فاعلية برنامج تدريبي لتعليم السباحة للأطفال المعاقين ذهنيًا وأثره على تنمية القدرات الحركية ، جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011.

19) صيبان محمد، رسالة الماجستير في نظرية وطرق التربية البدنية ، جامعة الجزائر ،سنة 1996 .

20) عزة عبد المنصف محمد ، رسالة الماجستير : فاعلية البرنامج المقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا ، 2001.

21) زيتيل ، ماكوبين ماجستير أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي للأطفال ما قبل المدرسة المصابون بالتأخر في النمو ، 1996.

المواقع الالكترونية

1) www.dictionaire .mediadico .com
2) www.wiképédia.encyclopédie libre .org

اقتراحات

اقتراحات

في حدود ما تم استنتاجه ، يوصي الباحثون بما يلي:

- أن يستخدم مدربو السباحة الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء عند تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة.
- أن يتجه الباحثون لتطبيق دراسات عن الدمج على فئات مختلفة من المعاقين ، وفي مجالات مختلفة.
- أن تسعى وزارة التربية والتعليم بوضع برامج تربية رياضية تجمع بين الأفراد المعاقين حركيًا والأفراد الأسوياء ، لرفع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية.
- أن يتم إعداد الخريجين في معاهد التربية البدنية والرياضية للتعامل مع الأفراد الأسوياء والأفراد المعاقين حركيًا معًا.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

استمارة إستبيانية موجهة الى المختصين بالمسبح الشبه اولمبي بحاسي بحبح الجلفة

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمعالجة موضوعي هذا لنيل شهادة الماستر تخصص اعادة التأهيل بواسطة الأنشطة الرياضية المكيفة تحت عنوان "أثر الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء في تعلم المهارات الأساسية للسباحة" الفئة السنية من (09- 12) سنة.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والإحترام.

الاستبيان الأول

تأثير الدمج بين الأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء تأثيرًا ايجابيا على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين حركياً.

1 – هل توجد فروق فردية بين الأطفال المعاقين حركيًا ؟ نعم ☐ لا ☐

2 – هل ترون فرقًا بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين من الناحية العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

3 – هل تتلقون صعوبات في التعامل مع الأطفال المعاقين حركيًا ؟

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

4 – هل برنامج الدمج له أثر في استثارة الأطفال المعوقين حركيًا من قبل أقرانهم الأسوياء وتقليدهم ؟ نعم ☐ لا ☐

5 – هل لوجود الأقران من نفس الفئة العمرية أثر ايجابي في مساعدة المختص في عملية التدريب ؟ نعم ☐ لا ☐

6 – هل يحقق الأطفال المعاقين حركيًا نتائج جيدة في ظل هذا البرنامج ؟

غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐

7 – هل ترون أن السباحة هي الرياضة المناسبة لتنمية المهارات الحركية لهذه الفئة ؟

نعم ☐ لا ☐

8 – كيف كان التعامل بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين حركيًا ؟

سهل ☐ صعب ☐

9 – إن مميزات هذه المرحلة السنية كون الأطفال أقل وعيًا وحرجًا بالفروق والاختلافات الفردية . كيف تكون نتائج الدمج في هذه المرحلة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

الاستبيان الثاني

تأثير برنامج الدمج تأثيرًا ايجابيًا على تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأطفال الأسوياء.

10 – هل يتفاعل الأطفال الأسوياء إيجابا مع أقرانهم الأطفال المعاقين ذهنيًا ؟

نعم ☐ لا ☐

11 – هل يوجد اختلاف بين الاحتياجات الأساسية للعبء والكفاية الحركية للأطفال المعاقين واحتياجات الأطفال الأسوياء؟

يوجد اختلاف ☐ ليست مختلفة كثيرًا ☐

12 – هل توجد فروق بين الأطفال الأسوياء والمعاقين حركيًا في المهارات التي تحتاج إلى قدر أكبر من التركيز والتوافق الحركي الجيد (الطفو،الانزلاق،الانتقال الحركي، الوقوف في الماء)؟ نعم ☐ لا ☐

13 – هل يؤثر تواجد الأطفال المعاقين حركيًا تأثيرًا سلبيًا على اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال الأسوياء ؟

نعم ☐ لا ☐

14 – ما هو أثر فاعلية البرنامج التعليمي المتبع على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين حركيًا والأسوياء؟

يؤثر بصورة ايجابية ☐ يؤثر بصورة سلبية ☐

15 – هل يمكن للأطفال المصابين بالإعاقة الحركية أن يصبحوا سباحين أكفاء يستخدمون الأساليب المتنوعة في السبا ☐ نعم ☐ لا

معلومات خاصة بالأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة	الإمضاء
ضيف عادل	أ.م.ب	جامعة زيان عاشور	
جرعوب ع	أ.م.ب	جامعة زيان عاشور	
دروازي مصطفى	أ.م.ب	جامعة زيان عاشور	

تم بحمد الله